

السنة الثالثة الجزء ٧ ١٥ أكتوبر ( تشرين الاول ) ١٩٢٨

# المطبعة السورية

تاريخية أدبية علمية مصورة

نقد مرّة في الشهر

لصاحبها ومحررها

أنخري بوشناق

✽ الإدارة بشارع دمنهور رقم ١٦ - مصر الجديدة - مصر ✽

**La Revue Syrienne**

Mensuelle , Historique , Littéraire

**Organe des communautés chrétiennes de Syrie**

PROPRIETAIRE — REDACTEUR

**L'abbé Paul Carali**

DIRECTION : 16 RUE DAMANHOUR, HELIOPOLIS ( EGYPTE )

ABONNEMENT ANNUEL EN EGYPTE P. T. 60

A L'ETRANGER 90 FRs - 3 DOLLARS ET DEMI - 14 SHILL.

3<sup>e</sup>

Année

N. 7

15 Octobre

1928

المطبعة السورية

✽ بشارع دمنهور رقم ١٦ بمصر الجديدة ✽

سيوزع في نوفمبر هديةً للمشاركين عن سنة ١٩٢٧ كتاب

## السوريين في مصر

بقلم

أنخوري بوشتر قرألي

القسم الأول

علاقات سوريا ومصر  
من أول التاريخ إلى محمد علي

١٣٤ صفحة بقطع ثمن . المطبعة السورية بمصر الجديدة .

وهو يحتوي نظرة عامة في سوريا وسكانها وعلاقات سوريا ومصر الجنية  
والسياسية والاقتصادية والدينية والعلمية في عهد الفراعنة والبطالسة والدول  
العربية والدولة العثمانية وفي عهد المماليك .  
مع ذكر مهاجرة السوريين الى مصر من سنة ١٦١٨ الى سنة ١٨٠٥ وتاريخ  
ظهور كل اسرة من اسرهم في هذه المدة .

## تخاطب التجار

باللغتين العربية والافرنسية

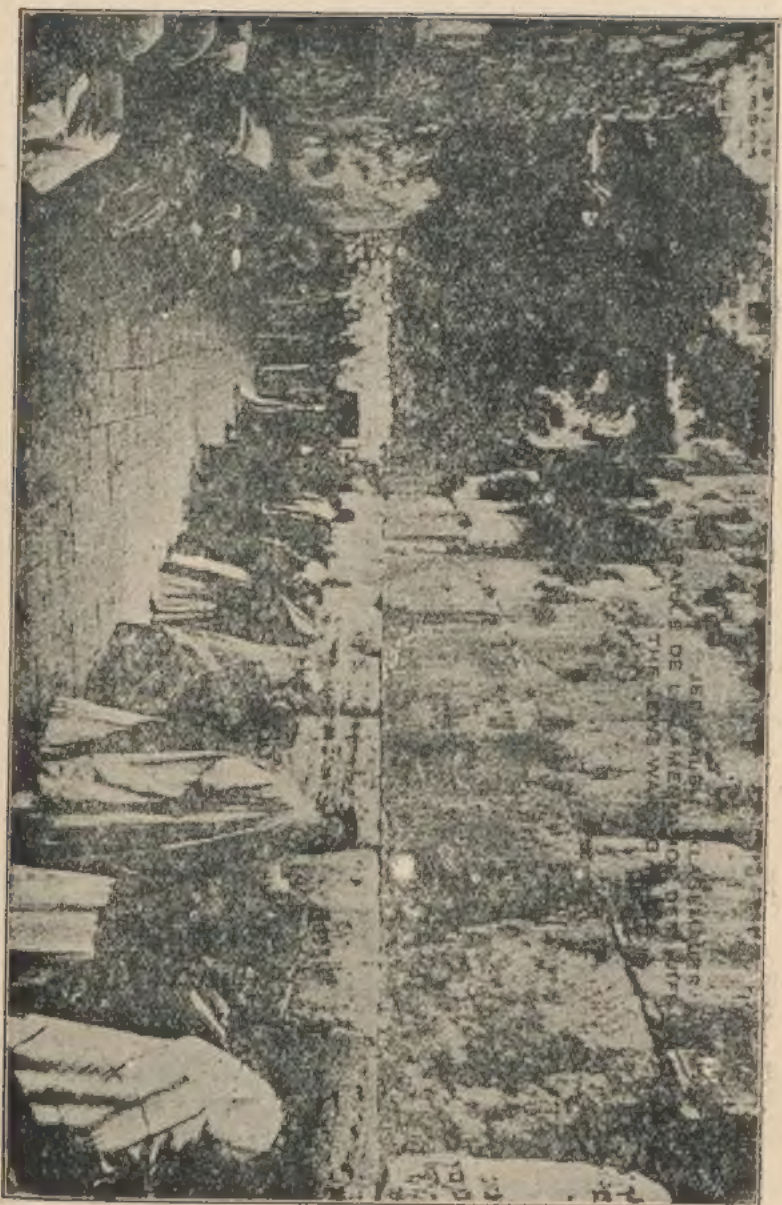
بقلم

فريد حيش واسكندر ززل

كتاب خاص للراسلات التجارية مثل انشاء المحلات التجارية والشركات  
وطلبات البضائع وتقديم البيانات وكتب اعتمادات مالية والمطالبات وتسديد الحسابات  
وصفقات قطع واعمال البورصة والوكالات والبيع بالامانة الخ . وكل جواب محدد  
باللغة الافرنسية وترجمته امامه باللغة العربية . وهذا الكتاب يقع في جزئين . ثمنها  
عشرون غرشاً صاعاً واجرة البريد ثلاثة غروش .

يطالب رأساً من مكتبة اسكندر ززل وشركاه بشارع الشيخ ابوالسباع غرة ١٣ بمصر





JEHOASH, KING OF JUDAH,  
SAVES DE LAARKE, AND OTHERS,  
FROM THE LEVY WAYS.

مبكي اليهود في القدس

# المجلة الشهرية تاريخية أدبية علمية مصورة

السنة الثالثة الجزء ٧ ١٥ أكتوبر (تشرين الاول) ١٩٢٨

## السوريون

### وقانون الجنسية المصرية

تقرير مرفوع الى صاحب الدولة رئيس الحكومة المصرية بشأن قانون الجنسية المزمع سنه واعلانه وما يهم السوريين فيه

حضرة صاحب الدولة محمد باشا محمود رئيس مجلس الوزراء

ان في مشروع قانون الجنسية المصرية كما وضعته اخيراً لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان المصري غرضاً من كرامة العثمانيين المقيمين في هذا القطر وغمطاً لحقوقهم ولا سيما السوريين منهم لان من اقام منهم في القطر المصري بعد ٥ نوفمبر سنة ١٩١٤ (اي منذ ٦ نوفمبر الى ما بعد) اي بعد اقامة ١٤ سنة في القطر لا يعد مصرياً وانما يجوز له في خلال سنة بعد اعلان قانون الجنسية ان يطلب التجنس فينال من تاريخ الطلب

على انه بحسب المادة العشرين لا يتمتع بالحقوق السياسية الا بعد اقامته عشر سنوات في القطر المصري من تاريخ حصوله على الجنسية

مع انه بحسب المادة السادسة يجوز منح التجنس بمرسوم للاجنبي (غير العثماني) اذا حصل على اذن لاقامته في القطر المصري واقام فيه فعلاً خمس سنوات على الاقل وكذلك اللقيط بحسب المادة الاولى يعتبر مصرياً

فللاجنبي واللقيط ميزة كبيرة على العثماني مع ان العثماني بحسب شروط الصلاح



التي امضتها جميع الدول هو مصري في مصر بطبيعة الحال ولم يكن من موجب  
لتخصيص مواد استثنائية له في القانون لان معاهدة الصلح باجماع الدول نصت على  
ان جميع الرعايا العثمانيين الذين فصلتهم نتيجة الحرب عن تركيا يعدون متجنسين  
بجنسية البلد الذي يقيمون فيه فمن كان منهم في مصر عد مصرياً ومن كان في قبرص  
عد انكليزياً ومن كان في رودس عد ايطالياً مع ان بين القبرصي والانكليزي  
تبايناً عظيماً في اللغة والعادات والتقاليد ولكن ما من فرق يذكر بين العثماني المقيم  
في مصر والمصري فهما يتكلمان بلغة واحدة ولهما عادات وتقاليد واحدة وفي كثير  
من الاحوال لهما دين واحد

وبحسب تلك المعاهدة يعد مصرياً كل عثماني كان في مصر حين صدورها الا  
اذا رام ان يرجع الى بلاد اخرى من البلاد العثمانية وينتمي اليها  
هذه وجهة النظر باراء العثمانيين عموماً ولكنها باراء السوريين على الخصوص  
أجلى وأظهر لان ارتباط السوريين بمصر أشد من ارتباط كل عثماني بها لاعتبارات  
غير خافية أوجبها اتصال القطرين الجغرافي والتحام الامتين الاجتماعي بواسطة اللغة  
والتقاليد. ولذلك كثر عدد السوريين من الرعايا العثمانيين في مصر فهم الاكثرية  
الساحقة من هؤلاء الرعايا. ويرجع تاريخ هذا الاتصال الى عهد جد الاسرة العلوية.  
فاهيك عما بين مصر وسورية من العلاقات الكثيرة التي كانت توثق هذا الارتباط  
وتقرب هذا الاتصال كثيراً بحيث تكاد تجعل الامتين امة واحدة حتى ولو لم تكن  
العثمانية رابطاً سياسياً لهما فكيف وهما في الاصل من جنسية واحدة هي العثمانية أفلا  
يعد غمطاً لاحق ان تبعد مصر السوريين الآن عن جنسيتها وهم كسائر المصريين  
يكونون شعبها

ومن شواهد تلك العلائق التي كانت توثق ارتباط الامتين وامتزاجهما ان  
المغفور له محمد علي باشا جد الاسرة العلوية السكريمة كان يستقدم العائلات السورية  
للاقامة في القطر المصري لاجل زرع التوت وتربية دود القز ( الحرير )

وكان اشد العلاقات حين فتح المغفور له ابراهيم باشا سورية ونظم فيها حكومة تابعة لمصر واستنجد بامراء لبنان ( وهو جزء من سورية ) للتوغل في فتوحاته وكان الامير بشير الشهابي اكبر انصاره ولا تزال غابة الصنوبر في بيروت شاهداً ناطقاً على حكم المأسوف عليه في سورية لانه هو الذي زرع تلك الغابة وبقي ذلك الجبل يتحسر على حكم ابراهيم باشا في سورية لانه كان موطئاً على العدل وبقي السوريون يباهون بالبندقية الابراهيمية حتى وقتنا الحاضر

وفي سنة ١٨٦٠ كانت سورية بعد حربها الاهلية في ضنك شديد ففتح المغفور له سعيد باشا الخديوي أبواب مصر لكل مهاجر سوري وكان يقدم للمنكوبين والمضنوكين المأوي والاطعمة كما انه ارسل الاعانات الى بيروت للمنكوبين وكان بعض طلبة الطب في قصر العيني من السوريين يدرسون الى جنب اخوانهم المصريين ولم يكن الخديويون يميزون بين سوري ومصري بل يعتبرون الفريقين من اولادهم

هذا قليل من كثير من عطف الاسرة العلوية الكريمة على السوريين واعتبارهم كلهم من رعاياها . افلا يؤلم السوريين ان يجعلهم قانون الجنسية الجديد غرباء عن مصر

ولو كانت الجالية السورية في مصر حديثة العهد وقليلة العدد وضعيفة المصالح لانتمنا عذراً للحكومة المصرية في اغفالها من جسم الامة المصرية ولكن السواد الاعظم منها عائلات متقدمة العهد وقد استوطنت البلاد وتعمقت جذور مصالحها فيها فالسوريون يتجاوزون اربعين الف نسمة في هذا القطر وثروتهم تناهز اربعين مليوناً من الجنيهات وما من سوري جمع ثروة في هذا القطر وانتقل بها الى بلاده او بلاد أخرى بل هو كلما جمع قرشاً ازداد ثباتاً في البلاد وكثيرون من السوريين باعوا أملاكهم في سورية وجاءوا بثمانها لاستثماره في العقارات او المتاجر في مصر . فاذاً السوريون هنا عضو قوي في جسم الامة المصرية



ولو كانت للجالية السورية هنا سمعة سيئة وكان سلوكها كمجموعة فاسداً لعذرنا الحكومة اذا نبذتها من الجنسية المصرية ولكن جميع سكان مصر يعلمون ان السوريين لم يشتغلوا في البلاد الا بالاشغال الشريفة وبالا ساليب الشريفة فما فتحوا حانات المسكرات ولا اندية القمار ولا التمسوا الرزق عن طريق المنكرات بل اشتغلوا بالتجارة الوطنية وكانوا اول من قام بها ولهم سمعة تجارية حسنة واحترفوا أفضل الصناعات كالطب والصيدلة والصحافة والمحاماة والتعليم والفنون العلمية الاخرى والصناعات الرائجة . فهم اذا عضو نافع وصالح في جسم الامة المصرية

ثم انهم من الوجهة الاجتماعية قائمون بالواجب عليهم حق قيام فيدفعون الضرائب عن طيب خاطر ويخضعون للقانون تمام الخضوع ويندر من يساق منهم الى المحاكم في جنایات أو جنح زد على ذلك أن جمعياتهم الخيرية مبرات وطنية كثيرة لا يميزون بها بين طائفة وطائفة ومصري وسوري كمدارس ومستوصفات ونحو ذلك وتكاد تبلغ نفقة جمعياتهم وواقفهم في هذا السبيل الوطني العام نحو ١٥٠ الف جنيه في العام ومن عدة سنين يدفع كثير من الشبان السوريين البديل العسكري كسائر المصريين . اذا هم عضو عامل في جسم المجتمع المصري للخير العام فأذا كانت الجالية السورية جزءاً قوياً وصالحاً ونافعاً في جسم الامة المصرية فهل من الحكمة أن يقطع هذا الجزء من الجسم وبأي ذنب يقطع وهل لمصر فائدة في قطعه

اما اذا كانت وظائف الحكومة هي علة النفور من السوريين في الماضي فقد زالت هذه العلة لان الموظفين السوريين الباقين في الحكومة الى الان يعدون على اصابع اليدين ولا تستاء الجالية السورية اذا تصعبت الحكومة في قبول بنيتها بالوظائف الحكومية لان من مصلحة الشبيبة أن تنصرف الى الاعمال الحرة التي هي محك الكفاءات ومذكية نار المواهب والسبيل الواسع الى النجاح . والسوريون الذين اثروا في مصر لم يكونوا موظفي حكومة بل كانوا تجاراً وملاكاً ، واما الموظفون

فكما دخلوا في سلك الوظائف خرجوا منها وما استفادوا الا لقب الافندي والبلك  
وقليل منهم الباشا

ان قانون الجنسية هذا الذي يحرم الحقوق السياسية على جانب كبير من العثمانيين  
يس السوريين ( والبنانيين وهم سوريون ايضاً ) اكثر من غيرهم لانهم اكثر من  
الجايات العثمانية عدداً ولانهم احق منها جميعاً بحقوق الجنسية المصرية. ولذلك نحن  
مضطرون الى ان نلفت نظر الحكومة المصرية الى هذا الاجحاف في قانون  
الجنسية قبل ان يصدر ويعمل به لكي ينقح ويلغى منه كل استثناء للعثمانيين المقيمين  
في مصر قديماً أو حديثاً من الذين لم يتجنسوا ولا يريدون ان يتجنسوا بجنسية أخرى  
وغريب ان يكون في هذا القانون من الاستثناءات الموجهة الى العثمانيين ما  
لا وجود مثله في قوانين الجنسية عند الدول الاخرى

ففي انكلترا والولايات المتحدة من ولد في ارضها اصبح انكليزياً وامريكياً وفي  
شروع القانون الحالي لا يعد مصرياً الا اذا ولد هو وابوه في مصر وكان ابوه ينتمي  
الى جنسية يتغلب فيها العربية او الاسلامية

وفي بلجيكا وانكلترا والولايات المتحدة وروسيا تكفي اقامة خمس سنين فيها  
الحصول على جنسيتها واما في مصر فبعض العثمانيين لا ينالون الجنسية المصرية  
بحقوقها السياسية الا بعد عشر سنين من تاريخ الطاب واما لغير العثمانيين فتكفي  
خمس سنين

وفي فرنسا واسوج واليونان اقامة ثلاث سنوات تكفي للحصول على الجنسية  
وفي ارجنتين سنتان وفي البرتغال سنة واحدة . وفي المانيا والنمسا وايطاليا لا تحدد  
لمعاد التجنس

وفي النمسا اذا اقام الشخص عشر سنين اصبح نمساوياً طاب التجنس أو لم  
يطلب

واما حرمان المتجنس من الحق السياسي فلا وجود له في قانون من قوانين



الدول القديمة او الحديثة وانما سنته فرنسا لنفسها في سنة ١٩٢٧ لمهاجرة كثيرين من  
الروس والاعداء خافت من تأثيرهم في سياستها

وما يدل دولتهم على اخلاص الشعب السوري لوطنه الثاني مصر وتوسك ؟  
انه لما اعلنت الوكالة الفرنسية السورية السوريين المقيمين في القطر ان الباب مفتوح لم  
العودة الى الجنسية السورية مدة معينة لم يتقدم منهم لتقييد اسمائهم في سجلات  
الجنسية السورية في القنصليات الفرنسية سوى ٣٥ شخصاً مهاجرين حديثاً ظاهراً  
انهم من الذين تقضي مصالحهم ان يعودوا الى سورية وهذا يدل على ان السوريين  
يؤثرون الجنسية المصرية على كل جنسية اخرى الا اذا اكرهوا على غير ذلك

فلجميع هذه الاسباب المتقدمة نرى انه من العدل والانصاف وبمجاراة روح  
الحضارة الحديثة ومن مصلحة مصر والامة المصرية والحكومة المصرية ان لا تجعل  
في قانون الجنسية فارقاً بين السوري والمصري بل ان تعتبر السوريين مصريين  
بطبيعة الحال فيكونوا قسماً منها ذا قوة نافعة فيها وعاملة لحيرها واستقلالها وحريتها  
هذا ما يلوح لنا من وجوه المسألة بنور الانصاف وهو ما نرجو ان تأخذ  
الحكومة السنية به في عصر حميد محمد علي العظيم خلافاً لهذه العقدة . اما اذا رأت  
الحكومة غير ذلك فالامر على كل حال لها وانما نكون قد قننا بواجب بيان  
الموضوع من وجهة النظر السورية حتى يكون مشروع القانون الجديد اقرب الى  
الكمال والانصاف مما هو الآن

وتفضلوا يا صاحب الدولة بقبول عظيم الاحترام

الدكتور اسعد عطيه

« عن المقطم »



# الكلمات العربية

في

اللغة البرتغالية

يهتم المجتمع العلمي البرازيلي في وقتنا الحاضر بوضع قاموس مطول باللغة البرتغالية وكلف لجنة من اعضائه بينها اللغوي الكبير جيون وبيايرو القيام بهذا المشروع العظيم . لكن هذا العالم لم يجد بدا من الاستعانة بنهلاء السوريين قاطنين هذه البلاد. وقال في احدى مقالاته بهذا الشأن ان العمل لا يمكن ان يكون تاماً الا اذا اشترك بعض ابناء اللغة العربية الذين يعرفون اللغة البرتغالية فيه. وهو قول وجيه جداً لان الذين وضعوا القواميس البورتغالية المطولة وقوموا حيارى امام اصول بعض الالفاظ فاما انهم لم يهتدوا الى اصحابها العربي - وفيها الآلاف من الالفاظ العربية - او انهم خبطوا فيها خبط عشواء لان المستشرقين منهم مع كل درسهم لغتنا لا يستغنون عن مراجعة المتقدمين فيها منا . وقد عنيت منذ سنة ١٩١٠ بنشر مقالات ارد بها بعض الكلمات الاسبانية والبورتغالية الى اصولها العربية مما اغلق على الكثيرين وقد جمعت من هاتين اللغتين واللغة الايطالية الشيء الكثير وبعض تلك الالفاظ مشتركة بيننا وبين غيرنا حتى انه ليصعب على الواحد احياناً معرفة الاصل والفرع وتمييز الاخذ المأخوذ منه ولا سيما مما هو مشترك بيننا وبين اللغات الايطالية - اقول اللغات الايطالية لا اللغة لان في ايطاليا لهجات لا تحصى وكل لهجة بمنزلة لغة قائمة بذاتها عندهم واكثر الكلمات المشتركة هي مما تجده على الاخص بلغتي البنزفية ( فنيسيا ) وجنوى تقدم العلاقات التجارية بين سلفائنا وهاتين الجمهوريتين فيما مضى من الزمان

« مقتطف عن جريدة كوردوبا »



## قلعة حسن الاكراد

تقع في غرب بغداد على بعد اربعة ايام من هذه القلعة من ماء الصليبي  
وهي مبنية على تلة في جبال عيسى بن مينا في الجبل شرقي طرس  
التي تمتد لعدة ايام في الجبال والصور خارجة تحت الارض بدور حول  
القلعة مبنية على تلة الدرة ، كما عرفت ، همت في توسيع السكاكية ، فبنيت  
قبة و آ و صا ، ينج ذات سائر مباني تحميها حامية مبنية من الحجر ، ما للقلعة  
لاضية التي ستعمل الاهلي خارجا من مظهر حصارها وقد عرفت في اقسام من  
سلسلة مدعمة من مدور من همت وسعة تحت الارض باع عرضها في بعض  
المخالات ٢٥ قدما وعلوها ٣ وطولها في بعض الجبل ٣٦ قدما .

وقد عرفت حتى لان الاكراد كانوا في جبال شكية حربية سنة ٣١  
وقد حطوا بها من حصن ، قيت تلك القلعة في سنة ١١١١ اصلها  
لبنين تبعد من الجبل الصليبية لاهلي . وسارت تحت شكية موقعا حريا مائلا  
طريق دمشق حذر طرس القلعة من وجه من قبل حاد « كوت » طرس  
وقد اكتشف في مبنية وهي سكاكية طرس كانه « دفرسيه القديمة » تدر لي  
حصنها وبطلان الذي اكبر همهمه انهم وقد كان مير السكاكية وحده  
« كوت » طرس من سنة ١٣٠٨ و بعدة ترجمة الكتابة المذكورة  
« اسم الروح القدس » بهموم سنة ١٣٠٨ و بعدة ترجمة الكتابة المذكورة  
بما شهد العرج بنور الله شهمه على طرس من سنة ١٣٦٢ نجس د ر ما يسوع المسيح  
وقد حصد طرس القلعة في يوم سلاف هذا الامر و يوم حاصنه امدة حصار  
ولا سيما الحصار الذي قامه الامير نور الدين سنة ١١٦٣ والآخر الذي ساقه عليه  
صلاح الدين سنة ١١٨١ ولم يزل في حصاره من سنة ١٢٧١ بعد حرب عبيد  
طويلة بينهم وبين الملك السعيد ظاهر طرس . ثم همت القلعة بعد عشر سنين  
وصار يلجأ اليها من حين الى اخر قبائل البدو « عن الهدى »

## ملحق

الوثائق بخطه الخاصة مار غريغوريوس في مصر ( مع )

٦

صورة حواشي في من رئيس المجمع المقدس اسم قدس الاب د. سيس موسى  
رئيس عم رهبان ماي انطونيوس الحبيب الدبيل في سنة ١٧٨٩

### ايها الاب الكلي الاحترام

لم نيكشف تشريح لا جورة كما سبقت في سنة ١٧٨٩ الاب مدير القدس من عم قبه  
طاعته ٢ وتقام مكتوبنا المرسول اعد كوفي ١٣ حزيران سنة ١٧٨٧ من جهة  
نقلوش دمياط المضبوط من حد رهبان الفرنسيسكانية ذبه طرد حد رهبان  
عني الاب بطرس ذكره الذي هل قدر سمين سكين فيه اكي يرشد وايت  
الكاثوايكية والان ارسلت بكل حتم امر قاطع كالامر السابق لكي يرفع هل شخص  
وذلك الى الاب مدير الارض لمقدسة المتحد لار رئيس الجديد بعد تبت .  
ولي رجائيات ن لمدكور يتم هل مر مرسوم . وفي سنة وحقاد عظم عام  
بعثكم وحقكم . ولذلك طاب من الله ان منحكم كل خير وسعادة من

• كاردينال

حرر برومية في ٨ تموز سنة ١٧٨٩

انطونيلي

جيوليو كاربانيا

رئيس المجمع المقدس

بازجي المجمع

العنوان

الى حضرة الاب العام ورئيس موسى اب عم رهبان الحسية لادانية  
مفسره الخوري عبد الله بصيوص مرسل

صح طبق الاصل

٧

ثانياً ترجمة مكتوب من حضرة الاب انطون ولس الباب المدير العام في



رهبة الحمية البديعة المروية عذبة رومية العظمى <sup>(١)</sup> لحضرة قدس اب عم

رهبان ماري فرنسيس في رومية

ايها الاب الكلي الاحترام

لنفس كل من الرب والمديب العم للرهبال الحليين اللدائيين في حمل  
لبنان رهبان ماري انطونيوس الكبير .

١ - نبي ارشد اللذين اى دمينا . كل وقار واكرام نخبر حضرة  
قدسكم بمدة سنة ١٧٢٥ <sup>(٢)</sup> حصل طب الى رهبان رهبنتنا بقصر من كهرا ساير  
اعلمت ان كتابلية وخاصة مدياط لاجل خدمة اوليك لمؤمنين فيما يخص  
حيتاجهم . و . . . . . في نية حيتاجها لان بدون ضرر واضطهاد من الاراقة  
والكفار <sup>(٣)</sup>

٢ - نفس الاب ماريوس عليه . واذا نعت الان طهر الى الوجود احد الابه  
المدمع النمر ماريوس من طوا يوم الذي يوميذ يدعي ذاته القس ميخايل المقيم  
بدياط المدكرة لدي حصر له دون اذن واستولى بامر على انطوشنا وابتدى  
بصددها . هـ . . . . . فمجدوا من هذا الامر فلذلك قبله يخبروا احد عرفوا حضرة  
. . . . . في حمل ايمان في الحال الحاصل وعرفهم حضرة ريسنا العام المذكور  
انهم لا يفتحهم حسب عن هذه المادة الى ان يعرض لحضرة مجمع انبشار الايمان  
المقدس بذلك كما تم ذلك بالفعل .

١ - سنة ١٨٢٤ . . . . . روم . . . . . في ٢٩ مارس سنة ١٨٢٤ ان الاب انطون  
. . . . . في ايكوروا في تلك المخرج . . . . . من تحرير اخر المذكور تاريخه ١٧ نوفمبر  
سنة ١٨٢٨ ان الاب انطون توفى في هذه المدينة ودفن في كنيسة الدومنيكان . وان له اثبات  
. . . . . في . . . . . ( ٢ ) . . . . . ان اناضل اخطأ نقل هذا الرقم وان صوابه ١٧٤٥ وهي السنة  
. . . . . روم . . . . . رسائلهم كما جاء في سجل رهبنتهم . وقد قسمت الرهبانية البديعة  
. . . . . في سنة ١٧٦٨ ( ٣ ) . . . . . على كنيسته اروه الكاثوليك في تلك الابه  
عسيرة . . . . . في . . . . . نظرائهم . . . . . يونانيين لهم ولا سيما ان الحكومة العثمانية  
. . . . . عن . . . . . لا استقلال عن . . . . . الارثوذكس . وهذا ما جعل ايمان الكاثوليك في  
. . . . . من . . . . . الكاثوليك على طائفة الرهبان الموارنة خدمتهم الروحية في هذا النمر

٢ — مدخل كردستان الى الجبل — فمن سمع لجميع القديسين المذكورين بما فعلوا  
بقراسيوس واحتلامه انطوشتا ضد كل مدخل خفية قدس السيد الكردي بال  
انطونيلي حالا حرر لخصرة رئيسنا العام المكتوب لآتي ذكره . وهو الاب  
لكلي الاحترام . انه لم يرح من مالمنا محررة غاية لاجتهاد كتمه لخصرة مديون  
لاراضي المقدسة لكي يأمر بروجون انطوش دمياط لمختص من رهبان اسكسكاني  
الذي كان طرد الاب بطرس ذكره راهب ماري انطو يوس من غير عدل الذي مد  
سنتين عديدة كان قايم في خدمة الكاثوليكين . ومستمع من مديون المذكورين  
بتمام مرغوبنا هذا في هذه المادة ويحصل له مزيد اسره . وقد ايسر مسرور من  
بقضى مرغوبكم العادل » انتهى

٤ — يحق لاهنة الموارنة استماع اعتراف من تتوابع — من مد ووصل هذه الملتصقات  
وتنبه على الاب بقراسيوس فالمدكور ليس فقط خائف ومرعوب بل اتدى  
بفعل اتنيا اتنع من قبل . . . وما من كثافة عنه برهني الحديث وعدم فهمه في اللغة  
الشرقية فصار يقول « ان كهنة طيعة الموارنة ليس معهم دن ان يعرفوا احد  
ومن سبب رايه هذا الكلي الكذب والكفاة اغتصبوا لأكبرين حين تنعم به  
ذلك وصار عندهم كأسان عديم الفهم كي لا يقول حسوداً للقرىب كونه معروف  
حيثاً عبد الكاثوليكين المذكورين كثرة الانعامات المعطاة لى كراسيوس لم  
مخاصة الرهبان كما يبان لكم من اعلام مجمع شخص الدين الابي ذكره وهو مدرض  
« هل ان كهنة الموارنة المصرفين من رؤسائهم يستطيعون ان يسموه بمرتب  
كل الطوائف الشرقيين الموحودين في تلك الامة . من بعد . . . . .  
لسادة الكرديتاية والعلماء هذا الاستراض اجابوا . انه لا يجب فاق . . . . .  
مدون ما نذكر كثرة الامانات المعطاة لهم من فدية الاحبار في لانهم الخمرية  
الانعامات المعطاة لهم من مجمع انتشار الايمان المقدس التي لم تزل عمال تزداد . . .

(١) عن الرسولية garden وهو يدق على رنين . . . . . مرسى كنيته في اشرف بلاد





سکنها البادري وتوفي فيها و يعرفه انها تقرب منة لاله باسوق کان مفیم فی زمبابوا

أيها الأب المكرم القس يوسف ماروني ألبني شتارم دأه قدسه وين

١ - وفاة الاب فقرايموس مع تقبيل ايديكم الكرام مع كثرة لاشواق

نشاهدكم السعيدة كل حين وعافية . يس حافيك ن قبله بقنا ووة قدس الاب

أرحمهم القس ميهيل البداري<sup>(١)</sup> فقد صعب علينا ذلك جداً. الله تعالى ينيح

عنه مع آباءه وأندبسين شيئاكم الدقية ورسلكم سلام ولا دمحيط عالمكم بن

لاؤفة الذي كان به الاب المرحوم هذه تعق اشبهكم لمواردية للبنية الدين

مفتيين التمتع قبلكم . ومن سائق تار بجه حين حضور الاب المرحوم طابع نفاذ على

لا استأكم واحرهم ١٠٠ وسكن ٣٠ عير وحده شرعي وادير حق . خين ١٠٠

هياكم دنك وقتها حصولو بريد العملى انحراف خاطرهم لوحود ال رهاكم

شاردين ولوردين من مد حد لارضة تيو مشططين<sup>(٢)</sup>

٢ - نظام تدبیر معرفة المصنعة - فلقد اعتمدوا جواب هذا وواصلواكم صومه

حوب الى الحوجات ريمار وسيستو الهرساوية انهم يفرغوا الكم الاوضة ونسالموا

فانتم تسمعونوا واستقيموا بها - كما عويدكم القدعة ولم - اداله معاكم - ما رضة بذلك . جلة

كافية. لان الحق لا كلام فيه. واصلونا بسلامكم ومي قلبه بديكم

في ٢١ شهر صفر سنة ١٢٧٠ (٣) (مكة الحرام) والدم الياس عابده

## 9

## حادثة الخطوبة

عن سجل النفس ارسانيوس القرداحي المحفوظ في دير اللوزة

عمرنا في سجل النسي (رسميوس الهرد حبي على ملحق سري الكتاب

الرسالة من مصر الى رئيسه العام في ٦ تمّاز سنة ١١٢٣ جاء فيه .

۱) انجی اندری بفراسیوس، برسیس-کالی، کالیفرنیا، ایالات متحده آمریکا، ۱۷۹۱  
۲) کات همداروند، دسده، امیویف (۳)، ۳۰ اکتوبر سنه ۱۷۹۱

١ — مقاطعة القدس بطرس ذكره — حاشية . ربما ايس هو خفي عن قدسكم السديد ما قد حصل في زمن حياة مغبوط الثالث الرحمة البطريك يوسف استغان <sup>(١)</sup> اذ انقسموا الدمايطه ضد المرحوم لاب بطرس ذكره الذي كان وقته خوري دمايط . فالبعض خاصموه ضد كل عدل اسبب خطوبة ابنة ما واحرقو مناتير من قدس البطريك تاودوسيوس دهان بواسطة بايه الذي كان وهو المطران جرهانوس آدم <sup>(٢)</sup> وبهم يحتم على سناطيفته فانهم لا يستقصوا ولا يستخدمو الكاهن الماروني شي من الاسرار لا من التوبة ولا خلافه .

٢ — مقاطعة كنيسة الروم الكاثوليك في لندن — واذا تقدم الاعراض بالتوسل من سالف قدسكم المرحوم الاب فرنسيس موسى لدى البطريك ووكيله <sup>(٣)</sup> المقدم اعلاه لكي يتناولوا برفع الحتم الممنوع مما قبلا ولا ادعاء لاحابة طلته وتوسلانه القانونية حينئذ البطريك يوسف اسطفان اطلع ومؤدرة الشيخ غندور <sup>(٤)</sup> اصدر مناشير رسولية وبها يحتم على جميع ابناء طايفته بانهم لا يدعوا ولا ينعموا احداً من قدس اخوتنا الكاثوليكية ولا يتعاطوا معهم ولا يدخلوهم الى بيوتهم مطلقاً . وهكذا فمفعلاً حتى انهم اتصلوا المذكورين لحل عدم خروجهم من حدود اديرتهم باكتابة الى ان انتزعت تلك المغايرة والمضادة من الثغر وارتفع ذلك الحتم الانحرافي المتوي في بده بطريكية السعيد ذكره اثناسيوس جوهر <sup>(٥)</sup>

(١) ١٧٦٦ — ١٧٩٣ (٢) مطران حب على الروم الكاثوليك (٣) ١٨٠٩ / ص ١٨٠٩  
المدعة المشهورة في سبعة الجبر الاعص وقد صدره المطريك يوسف اتيان المروني ل  
ثلاث رسائل مخصوصة بمحاضرة في حراة كركي . والمطران حرم . وس المذكورة ايفشني شطابو  
مهياراج : ربيع النواراة لاس من ٥١٢ ونشر في ٩ : ٦٩٨ وكتبة انصاري اتيان  
(٣) المطريك تاودوسيوس والمطران حرم . يوسف آدم (٤) السبع غندور بر سمح الحوري  
وحمله في طيفته كدير للامير يوسف شري وقد عينه ملك لويس ١٦ وصلاً لدولة فرنسا  
بيروت . راجع الدبس من ٤٠٥ (٥) ١٧٨٩ — ١٧٩٦



مشور البطريرك تاودوسوس دهان بطريرك الروم الكاثوليك<sup>(١)</sup> الى  
بناء رعيته في المطر المصري يحثهم فيه على اكرام النفس بطرس ذكره  
والكهنة الموارنة

١٧٨٨ — من خزنة بركي

نوضه سبه من رحمة الله تعالى المطر برك لاطاكي وسائر المشرق

### مكان الختم

العمة الالهية والبركة السوية الحالة على الرسل الاطهار في العروة الصهيونية  
على تستقر على انفس واحساد محبة ولادنا العزاز نصارة دمياطومصر الكاثوليكين  
مكرمين بارك الرب عليهم وعلى تصرفاتهم بأنهم بركاته العلية امين  
هانة النفس بطرس — انه قد بلغنا ان البعض منكم تكلموا كلام اهانة وازدراء  
في حق ولدنا النفس بطرس الراهب اللثاني وفي حق كل الطائفة المارونية ذات  
فعل والاستحقاق المرتبطة معنا بوحدة الايمان ارتباطاً شديداً، فهذا الامر قد اعنا  
من كونه يثلج المحبة المسيحية المسمة لنا من مخاضنا كعلامة خصوصية تتميزها من  
غير المؤمنين وهي ضرورة حداثا للاحلاص الابدي واكثر شرفاً واعتباراً من سائر  
امسايل . فمن ثم وجب علينا ان نعلمكم بالرب ونستحلفكم باحشاء مراحه بان  
تعووا من بينكم كل انقسام وسجس وتقدموا لكل اخوتنا الموارنة كهنة وعوام  
عمة خاصة مسيحية التي شأنها ان تمت كل احتقار وازدراء ونفور من القريب وان  
ملوا الجهد في خيره الروحي والجسدي حسب المسكنة

٢ - اقتتل الاسرار من كهنة السمنة فقط — وان كنا سابقاً قد قبلنا مطلوبكم وحررنا  
لان تقبلوا الاسرار من كهنتكم المصرفين لا من غيرهم فلا ينتج من ذلك  
لا تريد ان تحضروا قداس خوتنا الموارنة وتكلفوهم<sup>(٢)</sup> الى مازلكم وتحسنوا

اليهم وتسموهم وتقبلوهم كل حب واكرم . وون كان حذيق من مشورنا هذه  
النتيجة فيكون قد غلط غلط مدموماً وخلف رادته على الخط المستقيم . فها اننا نحن  
حافظين ارتباط لاد و لحب المسيحى مع حمتنا و ولاد المذكورين ومع ذلك كل  
طائفة تقتل الاسرار من كتبها خصوصيين انصرف من دعائها كما يقتضيه حسن  
النظام الكنائسى لارب من شدة تولى وانما هو كل صرامة من اتريخ الكنائسية  
٣ — وصية اخيه وهذا يد مكم وانكم اطاعة مقدسة بان تسلكوا  
حافظين العدل واسلامة معتقدين هذا لا تعتمد نفسه وهو ان كل أثناء الايمان  
لمقدس هم حسد واحد واعصم مصمم . بعض بتشارك متردد والتالى مانزمن  
بالمساعدة لبعضهم من دون ان تمنع ذلك اختلاف القلوب والعيود . فهذا ما نريده  
من تقوى وحلوص طاعتكم وسأل الله حر منكم ومقايتكم من كل بائية . والبركة  
عليكم جميعاً ثانياً وثالثاً

في ٢٧ شباط سنة ٨٨ بمار انطونيوس الغرب

## رسائل القس يوسف السمعاني

من الرهبانية اخباية مارونية . حل محل القس بطرس زكره في خدمة  
رعية دهباط بعد نضل هذا الى القاهرة . وما حل انطون كوسا الماروني  
مراد بيت حاكم مصر على الاعتراف بكنيسة البارحة سجلها القس يوسف  
باسم رهبانيته وليس باسم الطائفة . فأثار هذا الامر احتجاج البطريرك  
يوسف السان وتهده بكف يد الرهبان عن خدمة الرعية في هذا الثغر لان  
الرعية خاصة الابرشية البطريركية وليس الرهبانية .

وقد انتخب القس يوسف اسمعاني رئيساً عاماً لرهبانيته في سنة ٨٨  
وعامنا من سجل هذه الرهبنة انه توفي في دير البوزد في ٢ فبراير سنة ١٨٣٦  
ودفن فيه . ( لها تابع ) « المحرر »

## حوران وجبل الدروز

(تابع)

حجة المستأين

وفي حجة . كان اللبنانيون يخرجون عليه ويره . فيه كانت .  
الفرسويين وكاد عددهم يزيد على ٦٠٠٠ موصف . وحده السلطة في .  
تصرفون في شؤون البلاد ومرفقها تصرفا مطلقا لا حساب ولا قيد .  
ولا الامور له مسائل الاقتصادية مع سدة القدر بلاد الى مع الحظ .  
وهم لهم للشئون ازراعية . وافق لاهل على بعد لرسول في الح .  
الفرسوية مع انه لم يكن هناك من حجة في ذلك . حسن تصرف لاهل .  
لأشياء في مواضعها . وتقليد مصاص دولة ووصف .  
والضمار والاستسلام الى مشيئة الحكام ولا عرض .  
وامام فيهم الخير للبش وسكان حشية .  
صدور للبنانيين حذوة لوطية فيقبو على الدولة المنتهية .  
في الاوان في عند بعض رجاء الاعرف .  
الحق نطق في اصدر ورق النقد على اساس .  
لالمحطات حتى فقدت البلاد من حر .  
هذا البنك ذهبا وتصديره الجانب الاكبر منه الى .  
زوتها وهو ما كان له اكبر شأن في شروح العدد .  
البلد المشمولة بانتدابهم وغل ايدي اعوانها وصاحبها .  
عقل الساتهم عن النطق بحمدها وذعة مصاص ولاشدة .  
هذه مسألة الريجي وقد بدت لدولة المنتهية كل .  
على رغم الغائما في العرق ووسطا . ومسألة .  
لدولة العثمانية وهو ما يعده السورون ولبنانيون .  
في ما يلي . ومسألة هجرة الارمن الى بلاد وسورية .  
في .





النظار حتى تبددت بآهت عليها من سمات الوعد المصيبة بمرارة مما لا يهد من  
طبيب الآمال وقد تافها للبنانيون بروح الثقة خصوصاً من حدة من الحار  
عورو نفسه وهو الرجل الذي احرز عطفهم وودادهم وملا كل ثقتهم

### الحياة السياسية في لبنان

وفي ٢٥ مايو سنة ١٩٢٢ افتتح مجلس النيابي لأول في دوه لبنان "البرلمان"  
والتي لجنرال عورو فيه خطة رسمية رحت فيها برب التمتع اللبناني  
عدال الدستور على وجه برجون ان يكون اعتناء على احوالهم وفي دفع  
التعديل الذي ادخله على القرار الموسوم بالرقم ١٣٤ المتطوي على نصهم  
الاساسي انما هو اصل قانوني صريح متمم له وهو يقضي توسيع اختصاص المجلس  
سياسي بحيث يتناول جميع المسائل المتعلقة بدولة لبنان الكبير ويجعله الحامي في دوه  
بذلك رايه فيها والفصل في ما يخرج منها من دائرة اختصاص المندوب السامي  
فرنسوي. وعدل النص لمعلق بسن القوانين وصدار القرارات برسمية التي لها  
قوة النص القانوني بكيفية تحظر وضع هذه القوانين والقرارات موضع التنفيذ

سببه اللبنانيين الممارين وعثوا على المسئولين عن مستقبلهم من معصيتهم والكمهم ومنه  
من الحد الان لا بد من اسئلة المصلحة العامة التي تهمهم وحقهم في دوه لبنان  
الزمن من هذه الدولة ومن لبنان نفسه. وقد انهم رشحوا أنفسهم من ان يكون في مجلس  
النيابي مسوفين اي ذلك بآهت رايه من تشييع المندوب السامي في دوه لبنان  
سبب وهو ما جاء مطابقاً لكثافي النفس من دوه لبنان في دوه لبنان  
بازاء هذه الحالة ان نتغلي عن كرسي النيابة لسوانا من الذين يحفون خدمة البلاد من هذه الناحية  
كما يتضح ذلك من مقالة لنا في جريدة الاهرام في ١٧ فبراير سنة ١٩٢٢

(١) ان كرسي النيابة في المجلس النيابي اللبناني وزعت بحسب نسبة عددية في دوه لبنان  
من الوجه الآتي :

لمدينة بيروت المستقلة استعلا لا اداري خمسة كرسيات في مدينة دمشق خمسة كرسيات في  
من واحد للواء جبل لبنان ثمانية كرسيات للواء من شهاب رعد كبريتي في دوه لبنان  
سنة كرسي للواء مدع سنة كرسيات مجموع ٣٠ كرسيات في دوه لبنان ١٠ كرسيات  
المسلمين سبب ٦ كرسيات والمسلمين الشيعيين ٢٥ كرسيات في دوه لبنان ٤ كرسيات  
والزعم سكان بيروت كرسيات — والزعم كرسيات — وموئيد الاول كرسيات

ومن المحسوس وهو مخرج على سطح المبحث ، وكذلك الصواب فقد حظرت  
مؤرخي مصر من زيادة شيء غير موافقة المجلس ، وحوله أيضاً لحق  
بما قد من في مجمع بواب الميزية ميرس يكون المندوب السامي ان يدرج النفقات  
الاجبارية فيها الا اذا ابى المجلس تقريرها

ان هذا ليس من كبر لاداة - كما يقول صغير انما في كتابه « الانتداب  
مصر » في سنة ١٩١٨ على ما ذكره الجبرال عوروي عمل بحسب شعوره  
وغيره من مستعملين من شك في الحاضر ومطوقه المعلوم ولو انضم اليه رجال  
مصر من شدة الخوف والافاقة وذمهم لمرؤة والبرهة واريل من طريقه ما كان  
مفاجئاً فيه من العداوات المستمرة عن مصاعفة لوظائف وتعدد الاختصاصات  
التي لا يمكن حتمها على غير التي وقعت واعادة الامن بسرعة الى  
مصر من حيث حاس ونويز جاب كبير من النفقات العسكرية واخره الاصلاح  
الى مصر بمسعى من لا يقصد في مصروفات لدوائر الملكية على اختلاف طبقاتهم  
تعمل في هذه السيرة بتسيدة كان شأن لدولة المتدبة مع سورية ولبنان  
وغيرهم عند الذي سطاها في ما تقدم وغير شأنها في ما تعاقب بعد عهد الجبرال  
وغيره من لدور الخرجة وتولى من لازمت السياسية والاقتصادية القصبة  
لظهور المثبطة للعرائم مما سبسطه في ما يلي .

### سياسة القمع الجديدة

بعد ان حوشت دمشق ومصر من المدن السورية التي اقيمت ثمرها وسعت  
الى موطأ ما كان تمتع عند الحد الذي امرا اليه فقد حررت في ديوط حوشت  
حاشى كاعت السطة لفرسوية على معالجتها اساليب جديدة وشي من الحزم  
مادة وفي جميع التدابير الحامة التي اتخذها وقتئذ انها فنشت في اواخرها واعدت  
كذلك من بعت عمال الحرب العربي وغيرهم من امتنهم في درهم من هل دمشق  
محصلة من بعت في كبر منها على وراق يفسد منها ن لاصحابها ضلعا



المحرضين على الفتنة والمأمرين على الدعاية المستندة ففتت نحو ستين مائة الى خارج حدود البلاد المشمولة بالانتداب المرسوي . وهجر دمشق كثيرون ممن لم تكن سلطة قائم جانيهم من نقاء اهلهم وبينهم الآتية ارك العديد الادبية المعروفة .  
وقع بين الامير سعيد الجزائري ورئيس حكومة سورية خلاف كره الامير على هجرها الى القدس في اواخر يونيو .

وفي منتصف يوليو ( تموز ) ضرب مال الترموي الكهرازي في بيروت عن العمل وحيل الى سكانها ان المسألة محصورة في خلاف على لاجور وبعض مطاب معقولة تقضي المروءة بشدور العمل ردة الشركة على تحقيقها فظهروا بظهور المتصدين مع العمل وفطمووا الشركة فزادت ثقة الخلاف انشاعاً وفنهم ان هناك حركة شيوعية اتخذت دعيتها معشر العمل اداة انتوينهم وتعريضه توطئة لاضرر . نار الفتنة في عصمة لبنان الكبير وقب نظام الحكم فيه ون نصها في البلاد ايسوا بفرباء عن طلاب لاستقلال التام واعداً لانتداب من الوطنيين السوريين واعوانهم في بيروت وغيرها من مدن سورية ولبنان

### انتفاض سلطان بك الاطرش

وعناك حو دث اخرى لا يسع لمقام الاوضة فيها وحسبنا ان نذكر منها  
حادثة سلطان بك الاطرش وهي اهمها جميعاً لصلتها الوثيقة بما تلاها  
من الحوادث التي افضت الى ثورة سنة ١٩٣٥ . وهي تتلخص في ان الرجل اجار  
دم خبجر<sup>(١)</sup> احد رجل العصابة التي حاولت اغتيال الجنرال غورو على طريق  
التميطرة وهو ذاهب اليها لزيارة الامير محمود الفاعور على نحو ما تقدم

(١) دم خبجر شيعي من جن من كان من رجال مصاصت عيسوية التي اصرت تدعو  
الى حبس سنة ١٩٢٠ ومن ثور من حدها هو المسيحيين في مدايح سنة ١٨٦٠ ولحقا كثيرون  
من اهل بيته فأوام واحسن مصاصته وخدمته هو جميل ذاكرين فصله ورؤيته وبعد موته حال  
فيه هذا احد المسيحيين حرة يحكون قدره اى يوم يومه واهل به درهم الى اثر ربحي يمس له  
شأنه ومقامه في تلك الحوادث المشهورة

ورغبت السلطة اليه ن بسلمه وبى على رغم توسط بعض اقاربه وغيرهم في الامر وفي طليعتهم سليم باشا الاطرش امير حبل الدور . وجاهر بالمصيان فكبر الامر على الجنرال غورو وحرد حملة عسكرية على حبل الدور فجمع رجاله ونازلها في غير واقعة واستبسل في قتالها استبسالاً يبعث على الاعجاب بشجاعته النادرة فكان يهاجم الدبابات شهراً سيفه غير مبال بما كانت تحمله من معدات الهلاك ولا مكترث لوائيل رصاصها الذي كانت تصبه عليه من فوهات رشاشاتها . ومما يدعو الى الدهشة انه مع ما استهدف له من لمخاطر والاهول في منازلة الفرنسيين خرج من ميدان الطعن والضرب ساجداً بعد ان عانوا الشدائد في قع الفتنة التي ثارها عليهم وبلغ من اعجاب الجنرال غورو بسامته به بعد ن كان المجلس العسكري حكم بالموت عليه وعلى انتصاره من رعاء الدور الذين اشتركوا في هذه الثورة اصدر امراً بتوقيف تنفيذ الحكم رعية منه في اجتذابه الى جانبه والظهور امام لراي العام السوري بالمظهر الذي يليق ب مقام دولته ويتفق مع . هو . ثور عنه من الحلم والتسامح حيثما يدعو لحاجة اليها . وما اجمل العفو عند المقدرة متى كان من قبيل وضع الشيء في محله .

### المسكنات الوقتية وعواقبها

ونقصى حريف سنة ١٩٣٢ والجنرال غورو مصروف الى معالجة الحالة المسكنات الوقتية عاملاً على اصلاح . افسدته السياسة الحرقاء التي جرى عليها نفر من رجال الائتلاف المسئولين من شئون البلاد وامورها مستعينين على ترويع الجباة من ارباب المقصد الملتوية وانما التخصيص الذين يجرون مع كل ربح وبجارون كل ذي سلطان يستأثرون به ويركمون اليه . بيد انه ظل مصرراً على الاعتقاد بان الاحذ بسياسة الحلم والمرونة وبمعاملة الزعماء وذوي الكلمة المسموعة في البلاد حيد من اتهاج سياسة الشدة والارهاب وهو ما يستدعي الاتفاق عن سعة على الهدايا والهبات والولائم والحمولات على نحو ما فعله في م . سبق ولا سبيل الى ذلك لا اد وسع عليه البر من الفرنسي واسط كفه في لاعتمادات المالية الخاصة بنفقات

لانتداب. وقد سبقه فبسطنا الاسباب التي تجعل كلمة الضرر في التخرج هذه السياسة في الاد نظير البلاد لمشمولة بالانتداب الفرنسي ترحح كفة المائدة وتبعث على تهاج حطة الاعتدال في هذه السمات وفي معاملة زعماء الحقيقين والذين يدعون زعامة وهم ليسو في العير ولا في المغير. فرأى لذلك ان يعود الى فرنسا قبل ان يدخل البرلمان في درس لميزانية حرياً على عدته في كل سنة ملاً منه بالحصول على كان يعني الممس به من الاموال فيستعين بها على مناعة سياسته وادراك اغراضه ونتم مهمته السلمية الاصلاحية في البلاد لمشمولة بانتداب دولته على منوال بخلد ذكره عند السوريين واللبنانيين ويحمل له من رحال لاصلاح مقاماً يضاهي مقامه فبيع بين رجال الحرب. وفي ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٢٢ هجر من بيروت عائداً الى باريس تاركاً مقيد الامر بيد الميسورين. دي كي مهم يعال النفس العودة قريباً لاستئناف عمله واحتفل بتوذيته احتفالاً كبيراً

### عودة الجنرال غورو الى باريس

وصل الجنرال غورو الى عاصمة السرب والبرلمان الفرنسي يدرس الميزانية زعماء المعارضة في المجالس يتأهبون لانتقاد سياسته واستمالة الاكثرية البرلمانية الى سميرس نفقات الانتداب وابلاع الاعتماد لمخصص المفوضية العليا في بيروت الى ادنى حد مستطاع مسندين في تأييد طلبهم هذا الى وعد الجنرال غورو سابقاً بالاقتصاد في المصروفات على اختلاف ابوابها والى تدمير الممول الفرنسي وشكواه من كثرة ضرب وب وشدة وطئها عليه حتى كاد يروح تحت عبثها الثقيل. ولم يسمع الحكومة ان ما شهدت من اصرار المجالس على تقيص هذا الاعتماد الا الادعان لمشيئتهما. اصر الجنرال على رايه متهدداً بانزل منصبه واذا رأى ان لا مناص من الرضوخ لادرة البرلمان كلف عن المعارضة ولكنه استقل من منصب الممدوب السامي ورات حكومة ان تنفع بخبرته وسعة معارفه الفنية وصفاته الجلية الممتدة فعيّنته حاكماً عسكرياً الباريس مع قائم عضه آفي مجلس الحرب لاعلى. وظل منصب المندوب



السامي خالياً الى وسط بريل سنة ١٩٢٣ معين له الجنرال ميسر

### الحالة بعد استقالة الجنرال غورو

وفي ثناء ذلك ضمت خواطر في البلدان لوقعة تحت الانتداب الفرنسي على سابق عهدها من القلق والاضطراب ولاسيما في الداخلية حيث اتهم اعداء الدولة المستدة فرصة تخاف المندوب السامي في باريس مدس الدسائس لها ونصب المكائد لاعوانها ومريديهم ونشط المعارضون لانتدابهم من الممحررين بعمل متواصلين بامعة مؤتمر لوزان للسعي الى احاطة مآله وعاقلة عماله . وتنبه اللبنانيون ولاسيما لها حروب منهم لما في اغفال ذكر ايسر في مؤتمر لوزان الذي كان معقداً وقتئذ بعد عقاله في مؤتمر سان ريمو من الخطر على القومية اللبنانية وكانت جمعيتهم السياسية في مصر ترقب احوال المؤتمر بمزيد الاهتمام وراعوا مآثرته من تعمد الدول دمج المسألة اللبنانية في المسألة السورية على ان تحل بهم على يد الدولة المستدة وتحت مسؤولية من غير ان يكون له في اعتبارهم منزلة مخصوصة تجعل لها شأنًا في الاتفاقات الدولية . فمقدت في ٢٦ يناير سنة ١٩٢٣ اجتماعاً كبيراً استقر الرأي فيه على توجيه نظر المؤتمر الى هذه المسألة بالبرقية الآتية :

« الى المسيو ادير رئيس الوفد الفرنسي و لاهود كرزن رئيس الوفد البريطاني والمركيز عربوني رئيس الوفد الايطالي وعصمت اسار رئيس الوفد التركي -  
بمؤتمر لوزان :

« ان اللبنانيين المجتمعين اليوم بتصر يحددون مهمهم وباسم مواطنيهم في لبنان الطائيات التي رسمت سابقاً الى الدول على ترافاق سان ريمو فان اغفال ذكر لبنان في ذلك الاتفاق كان انتهاكاً شديداً للقومية اللبنانية التي تمكن اللبنانيون من الاحتفاظ بها على كراحيال . ولا يمكن ان يعد حل المسألة السورية والمسألة الفلسطينية حلاً للمسألة اللبنانية . لذلك نأمل الاعتراف الرسمي في معاهدة الصلح باستقلال دولة لبنان في حدودها الحالية ( لها تابع ) بواسع مسعد



## ٢ - مناورات رئيس دير الناصرة

ولكن « الدعوة لم تنفث » كما أمل المطران كليمنصوس . ولم يعد الفرنسيسكان انفسهم مغلوبين بعد تبليغهم هذا الحكم الى ادعوا ان السلطة العليا في رومية غير مختصة باملاكهم وانهم لا يخضعون لها سوى في الامور لروحية . ولكي يدعم رئيسهم في الصرة قوله بالفعل جاء بهمال يحفرو حندق خلف الكنيسة . ولما اردت الطائفة ان تغير اقبال الكنيسة هددوها بكسر الباب . ولكن محافظ القدس رئيسه لاعلى رأى ان الحكمه تقضي عليه بالسفر بنفسه الى رومية . فسافر اليها بعد ان اعطى التعليمات اللازمة الى رئيس دير الناصرة الذي غير خطته فجاء وحاول الاتفاق رأساً مع طائفة لروم الكاثوليك على ان تسمح لرهبانه بالاستمرار على اقامة الذبيحة في كنيستهم مقابل معاهدتهم على حماية هذه الكنيسة عند الاقتضاء .

واليك نص التحارير التي تمودات في هذه الاثناسيوس الخوري بطرس والمطران اكليمينصوس والبطريرك مكسيموس وقبصل فرنسا في بيروت . فقد كتب الخوري بطرس تومر الى المطران اكليمينصوس يطلعه على معا كسة رئيس دير الناصرة لهم وعصيانه لاوامر الكرسي لرسولي ومناوراته الاحيرة . والكتاب بعير تاريخ لكنه كتب كما يظهر من مقدمته ، حول عيد ميلاد سنة ١٨٢٥ او رأس السنة الجديدة . وهذا نصه :

« المجد لله في العلا . كل عام وسيادتكم بخير »

« لمعرض اسياادتكم غب استجلاب عزيز بركاتكم ان مقدماً تشرفنا باسطر بركاتكم حوائجاً لمعرضنا واعراض تميزكم اخينا موسى المحرر من عكا الذي من فهمته حواب رهبان الناصرة بعدم استماعهم حكم المحمم المقدس في رومية بل يمثلوا امر مجمع اورشليم<sup>(١)</sup> وانما نحضر لهم امر من القدس حتى يسلمونا دير الناصرة فضلاً

عن كنييسة المدرسة . وحتى يوم تاريخه بعدهم يجاوبونا على هذا الوجه . كما همتم  
سيادتكم اجتماع اخينا موسى في جناب الخوجا حبر ايل عوره المحترم واسلامه  
صورة البولة الاصلية وصورة التحرير الورد اسيدتكم من رومية ورسالته عن يد  
سيادتكم الى الخوجا رفول لكي يعرضهم على حياض قنصل فرانس المحترم ويطلب  
رأيه بهذا الخصوص ، وحسم هذه المادة بطريقة مستحسنة . ومن ثوى متبرفتكم  
للكورة وعدة ذواتنا في الحصول على الراحة التامة . فمع هذا ليس خافي دراية  
سيادتكم ان ريس دير الناصرة لم هو مغلق عن الحركات وفتح شرور . حيث منذ ثمانية  
ام فتح مشغلة في حلف الكنييسة من خارج في بحش خندق كنا نحن بكل سنة  
نفتحها لاجل منع الصرر عن حايط الكنييسة من الماء . فالان سبق الرئيس وفتح  
هذا الخندق ، بعد اطلاعه على حكم المجمع المقدس القديم والجديد . وكان مقصودنا  
نعرض له ولكن نظراً لامرهم ان نسلك دائماً بالحبة والسلامة مع رهبان دير الناصرة  
ثما قبلنا نتكلم بشيء . بل اقتضى اعراضه اسياتكم انكونوا على بصيرة . ثم اول امس  
تاريخه حضر امندنا خوري الدير <sup>(١)</sup> وفهمنا ان حضر تحريرات عن يدهم برسم  
ريس العام بالقدس وخبروها ، ولوح لنا نوع الظن ان يمكن هذه التحريرات  
بخصوص مادة كنيستنا . ومن المعلوم بحصر لهم الجواب . وبنوع نصيحة شار علينا  
« ما هو لازم نحرثك ما كن تادة الكنييسة وانما نعمل محبة ومعروف مع الرهبان .  
وان ربما تثبت الكنييسة لنا فليس لازم منع الرهبان عن القداس كنيستنا » مع  
خلاف كلام مثل هذا محتوي معني على هذا الوجه مثل قوله « ربما يحصل عارض  
ديانة على طائفة الكاثوليكية ام على رؤسائهم ام لاحقتهم يد قوية من خلاف  
طوائف وجذبهم رغماً نروح الكنييسة المذكورة منكم ومن الدير . فلامق نكون  
نحت حماية الدير » جاوبنا « انكان الدير ام كنيستنا وهما تحت حماية دولة فرانس  
وهذا التصوير لا يمكن حصوله » ولكن خوري الدير ما كان يفهمنا من اين هذه

(١) حدم الرعية وهو يسوع في محل اخر الخوري ريشا وربما كان شرقياً .







التي بتحرير ارقفه بحكم صادر في سنة ١٧٧١ من مجمع البرو باغنده المقدس يعترفه  
المجمع المذكور للملكيين القاطنين في الناصرة بحقوقهم في تملك المحل المدعو مدرسة  
المسيح . ومع هذا الحكم كتاب من الكردينال رئيس المجمع المقدس مؤرخ في ١٥  
نوفمبر سنة ١٨٤٥ يؤيد فيه حكم سنة ١٧٧١ السابق ويقول انه قد اعطى  
معلومات كافية لجعل هذا الحكم محترماً .

« وقد عرفني سيادة المطران اكليمنضوس انكم تخفون الصعوبات لتمتع  
الروم للملكيين من استعادة حقهم ، مع ان الوثائق التي اطلعت عليها واضحة لا تترك  
مجالاً للنزاع . فارحواكم اذا ان تنبؤوني اذا كانت هذه المنازعة واقعة فعلاً وما هي في  
هذه الحالة الاسباب التي تمنعكم عن اعادة هذا المحل الى لروم الكاثوليك »  
« قنصلاتو فرانساً »

« بيروت في ٢٤ نوفمبر سنة ١٨٤٥ »

وقد وحدنا بين وثائق الناصرة رسائل اخرى متعلقة بهذا الموضوع لم نر فائدة  
من نشرها بنصها الكامل فنقتصر على الاشارة اليها واثبات بعض فقرات منها  
ففي ٢٦ كانون الثاني ( ديسمبر ) من سنة ١٨٤٦ كتب المطران اكليمنضوس  
الى الخوري بطرس شومر يأمره ان يبدأ حالاً باصلاح سطح الكنيسة خوفاً من  
الضرر الذي يصيبه من حراء امطار الشتاء قائلاً : « وان تعارضوكم رهبان الافرنج  
ومنعوكم بيد قوية فحرروا انا ذلك بحضور شهود المنع »

وبين هذه الوثائق كتاب من المطريرك مكسيموس مظلوم الى المطران  
اكليمنضوس ارسله من القسطنطينية ، حيث كان يسعى في سبيل استقلال طائفته عن  
الارثوذكس ، وهو مؤرخ في اول شباط ( فبراير ) من سنة ١٨٤٦ نفسها جاء فيه :  
« ان كان ولدنا خوري كنيسة الناصرة ما غير القفل ومفتاحه فليغيره ثم اذا  
كان بعده لم يصاح سقف الكنيسة فليصلحه خلواً من توقف و سؤال ومراجعة  
لان الاحكام الرسولية في ثبات هذه الكنيسة لطايفتنا هي في يديكم ووضع اليد

متصل سنين هكذا عديدة هو وحده كاف لصحة لتلك . وفي فرضية ان رهبان القدس يعارضون فيكفي ان تؤخذ شهادات خط على معارضتهم وترسل اليها «

#### ٤ - محافظ القدس في رومية

ولكن محافظ القدس الفرنسيسكاني لم يكن من رأي مروؤسه رئيس دير الناصرة في المباحثات والمعاكسات التي لا طائل تحتها والتي لا تنتج سوى غضب المجمع المقدس وعدة الرهبان الفرنسيسكان عاصين لاوامره ومقلقين لراحة الطوائف الشرقية وبقية الرهبنة الغربية . فصمم على الدفاع عن قضية رهبنته في عصمة السكلكة وسافر اليها فوراً كما سبق القول وطالب الى الكردينال فرانزوني رئيس المجمع ان يأمر بترك الامور على حالها ريثما يدلي اليه بالحجج التي في يده . عرفنا كل ذلك من كتاب بحث به الكردينال المذكور الى البطريرك مكسيموس في ١٣ شباط ( فبراير ) سنة ٨٤٦ يقول له فيه « ان كل شيء يلزم ان يبقى متعلقاً بسبب السفر الذي مارسه الاب كارولين من حيفانسا <sup>(١)</sup> حافظ الارض المقدسة لمحورومية وانه بلغ رومية وسيحاوله بنوع نهائي عن قريب »

وقد ارسل البطريرك مكسيموس هذا الكتاب ضمن كتاب آخر مؤرخ في ١٥ شباط من سنة ١٨٤٦ المذكورة يقول فيه للمطران اكليمنضوس :

« ومن حيث اننا من الجهة الواحدة نهدد الاستقامة والحق في شخص حصرة اب كارولين حافظ الارض المقدسة الذي اخترنا حسن طويته في مدة ثلاث سنوات حين اقامتنا في مصر اذ كان هو رئيس الدير الكبير . ومن ثم بالصواب نكرانه ليس هو كمرؤسه الذي في الناصرة . ومن جهة اخرى نعلم ان مجمع انتشار الدين المقدس العام بعد ان اثبت اخيراً الحكم الصادر من ديوانه سنة ١٧٧١ لا يمكن مطلقاً ان يناقضه . فلماذا نكرر ان تصرفوا في كنيستكم المرقومة بغير اعباء

(١) F Cherubino de C vezza راجع ملحق ح ٢ ص ١١٦ ر ١٢٩ ر ١٣٠ ر ٢٨٧ ر

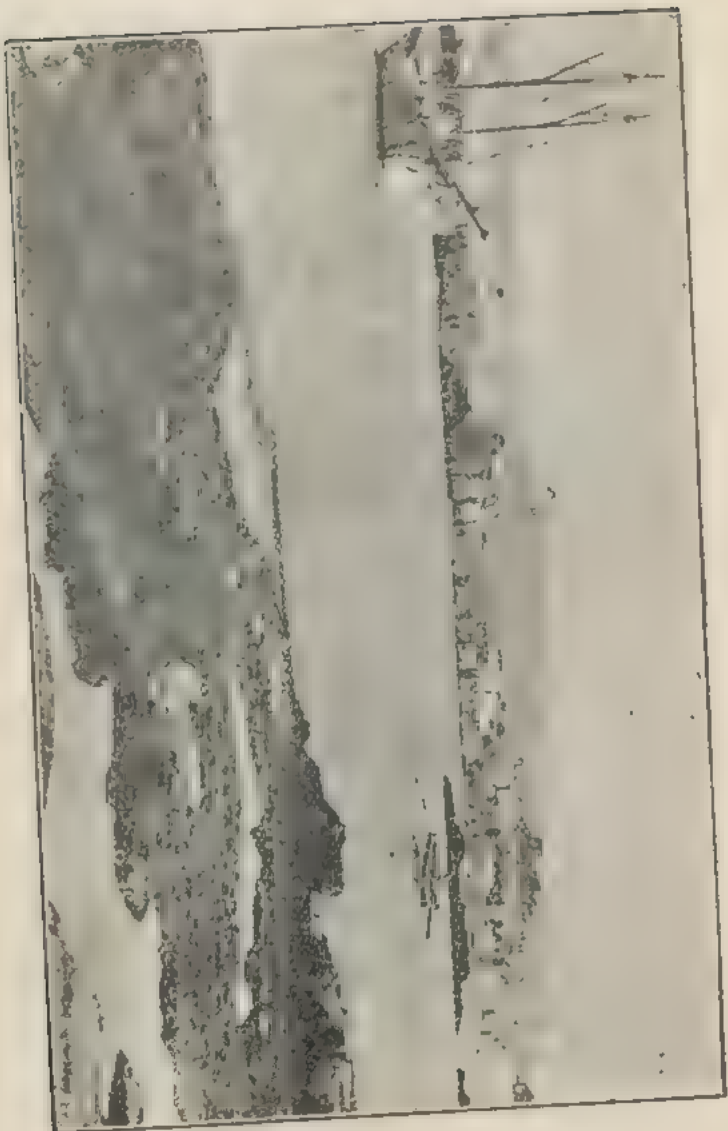


## او التفات او افكار بشي مناقض حقوقكم

ومعند البطريرك مكسيموس ان لا تمقف طائفة في حصرة عن صاحب  
الكنيسة والنصرف فيها كالمالك في ماله الى ان يصل ثبات الحكم لاحد  
من رومية .

ويظهر ان المجمع لم يقبل تعاللات محوثة من مسيكن وعد لانتفاء التي حمل  
المرسيكان طائفة المسكين على امصار غير مبررة لاهل حصاره غير المحبة  
والاعتصاف في زمن الشدة والاضطهاد وسعود انفصال والحكم . ولم يوافق  
المساهة عليها ، فأيد المجمع حكمه في مصلحة الطائفة ورسائل ملابته التي الى  
الحراسة بواسطة قنصل فرنسا ببروت . ولم يكن انفصال المذكور علة طوت  
عابه يت رئيس دير الناصرة ورهبانه ونهم لا تخضعون بسهولة وسيجملون انفصل  
من هذه الاوامر كتب اليهم كتابا سيدي بركة " برفع " عليهم على الكنيسة  
ورسل كتابه واوامر المجمع مع سبع خاص يساهم يد يد الى رئيس ويطلب  
الجماع الشافي . ثم هذا الساعي بمكا وعرج على بطران كليمصوس فروده كتب  
الى الخواري بطرس مؤرخ في ٢٩ آذار ( مارس ) سنة ١٨٤٦ . قل له فيه : حتى  
عند وصول الساعي لعندكم تتوجهو معه امندريس الناصرة وحلوه يساهم ياهو يطلب  
الحواب . واطاموا الرئيس على نسخة من نسخ الحكم . والحمد لله على راحة  
وايكن لا يلزم ان نوصيكم بالمحبة والالامة ولاعتد . نظافة الكنيسة مع عدم طهر  
ادنى كسل في فتح الكنيسة الى الرهبان بربان . ومعدا مرغوب رئيس  
بتحريره معظته ولنا . ثم يرم تعرفوهم درجات المسمى وتسيم لفتح . وش  
ردو فشهدوا شهود وعرفوا برسم عراض له مختصر . ويركته الى ولد موه  
اخيكم وكل من عندكم وعلى الطائفة عموما »

( لها تابع ) ، المحرر



منظر صيدا من جهة البحر



حروجه بيعة. وعنده نظر لامير صرح الحريم ولاولاد في المختاره وتلك القرية  
ورثت اهلها اشوف مر عسكره يرجوع احتساً من بن تخطف لدولة من  
الحريم ولاولاد يرجع الى قرية السمعية النمر والظفر.

#### ٨ - انفضاض الثوار.

ثم به عد تلك كنية عنرى الخوف سكن التوف واهل تلك القرية  
وولدت لقس كماو مجتمعين عند الشيخ بشير من لمتن وغيرهم واولئك العقل  
ومثيجه. وتفرقوا خيمهم واتدوا يحصرو ويتروا على اقدام الامير ويطلبوا منه  
الصفح مما بد منهم من العصوة ودمهم لامير ان يسكنو في مواطنهم وان كل من  
دا منه فيما مدنى رلة ودا من الشيخ بشير فلا يعود له مغفرة. وتفرقوا كل منهم  
الى مصله محدولين وخافين من غضب الامير. ولم ينظر الشيخ بشير تفرق جموعه  
خف من ن تدهمهم المماكر ومروا ايلاً ليلة السبت في ١٠ جماد ثاني الموافق ١٩  
٥٥٠٠ اتى وسرو الى قرية حزين. وعند الصباح ساروا بجدين السير الى قرية  
الاياس. وعند اصبح بع لامير انهم فوجه حالاً نجله الامير خليل في طلبهم  
وصحبته عسكر دولة ومن هلي. اد نحه حامية حبال. وقد كان اصحب لامر  
والشيخ. ولاد حيه والشيخ علي العباد وولده وير. سمه الشيخ امين ولاولاد  
لامير عيسى سائر. ولقد سرف الدين وولاده ولاولاد الشيخ سهل  
وكد. وما قوة الدين كماو في نخته من الامراء يت اللامع والبعض من  
لديج. يت عدد والشيخ سرف دين شيخ العقل ون بصحبته من العقل رحمو  
كل الى موطنه [ ٢٦٥ ] خائفين من الامير بشير



## الفصل السادس

### نخلص الامير بشير من مقاوميه

#### ١ - تجهيز محمد علي حلة على لبنان

واما الامير حسن والامير قاسم واصلان حزمه في انت مصطفى باشا  
وتبعين فمعاظهم لاميرو عن دمه وجرمه بخمسين كيس وكانت مدة عهده ثمان  
يوما من ١٩ كانون اول الى ١٩ كانون الثاني حساب نرقى من حين فقه لاهوتيه من  
من لحدث الى حين قاموا من المحلة . ثم عرس لاميرو الى عدته في  
مهرام الخرجين فاسر سرور زيدا في الحار رسا وهر الى مصطفى باشا  
ان يسيروا في طلبهم الى بن ما نوحوا . وارسل كتب الى مصطفى باشا  
الشام ان يوجه عساكره يسطع عليهم الفارقت وارسل حرم الامير وهذه صوته .  
« اقتضار الامرا ولدنا الامير بشير الشهابي زيد مجده »

« غب التحية والتسليم والسؤل عن خطركم في كل حين انهي اليكم به قد  
صار مقبول ومستحسن عندا حسن تدبيركم . زيادة همكم وقته مكم على الخوارج  
عصاة وتشيتت شملهم في لذل . والبعض اقدوا الى لاطاعة وهرموا لاشتق من  
للاد وتظهرت لارض من لوانة حبشهم . ولا غرو من ذلك حيث من عدتكم .  
متضاعفت محظوظيتنا من حسن سعيكم الحميد . برك الله فيكم ولا راتم موفيقين في  
جميع مساعيكم . ولآن لاجل محظوظيت التامة من نحوكم موجهين المحسكم سيف  
من خاص السيوف الذين تنقلد بهم وفرو سمور مورث البهجة والحمور . وبلدة حويج  
من مابوسنا . فبوصولهم تسرلوا بهم شخرا على قرانكم . وفيما بعد نرغب موصلة  
لأعلام باخبار توفيقكم مما يقتضي ايضا من اطرفنا واطال بقاكم . »

وكان كما ارسل الامير جملة من الروس القنلى الحار . حين يامر لوزير باراضات  
لأفراح وتضرب المدافع في صيدا . وكان لوزير يدفع تلك لرووس ويرساهم الى





وقد كان بعد قيام الامراء والشيخ شير من البلاد رسل عبد الله باناء والامير هجان الى محروسة مصر ليخبر عن كل ما توقع وخصوصا مادة ، وان لم يبق يلم  
حضور المساكر

ثم ان بعد ما استقم القويحي بش حوخذ ر سعادة عزيز مصر مدة ايام بكل  
كرام ، وقد كان عند اقامته تلك لمدة عند الامير حدث مطر وشج رايد الى ن  
بلغ في محروسة بتدين ذراعين ووصل الشيخ الى البحر ، ونجى لمومى اليه من ذلك  
من حيث في مصر لم يعرفوا الشيخ . ثم رجع المدكور في كرمه ، الامير بخمسين الف  
قرش وقدم له حصانين نجده في اعمد مريئة ونحتين ثياب ملبوس ثمين وشالين  
كشمير وفروين سمور وطقم سلاح ثمين ورجع وهو شاكر مشروح الخطر ، وسر  
معه الامير الوداع الى نهر الحام

## ٢ — القبض على الثوار وقصاصهم

وقد ذكرنا مسير لامير حميل في طاب الهزومين ، وفي اول ليلة ات في قرية  
جزين وعند الصباح سار بمجد طلبهم ومن زود المطرات في مرج عيون . وكان  
اولئك جادين في السير ثم ان ساروا الى قرية بمجدل شمس ومن هناك افترقوا ، الامر  
بيت شهاب عن الشيخ بشير وساروا نحو القاع وسار الشيخ بشير ومن معه نواحي  
حوران .

وقد ذكرنا ان عبد الله باناء عند ما باعه قيامهم من البلاد وجه تاتار الى  
مصطفى باناء بوجه عسكره في طلبهم . وفي ٧ جماد الثاني وجه مصطفى باناء  
عساكره في طلبهم ، وعند وصولهم الى الجيدور اخبروه ان الشيخ بشير ومن معه  
كانوا ايتين في قرية حبا . ففرقت عساكر الشام فرقان وعند وصول الهوار  
وكنج اغ دالي باش الى قرية نوا من اعمال الجيدور في اول بلاد حوران وجدوا  
الشيخ بشير حنبلاط ومن نصحبته هناك . فدارت بهم العساكر من كل جانب  
فقبضوا على الجميع وكانوا ثلاثة نفر فسابوا خيلهم وسلاحهم ومابوسهم ثم ساروا في



الشيخ بشير واولاده قاسم وسليم وولاد حيه قاسم واحويه الصمار والشيخ علي  
عماد وولده خطار وابن سمه مين الى الشام . واما بقوة الدين كانوا من الامراء بيت  
سلان الثلاثة | ٢٦٩ | والمقدم شرف الدين وولاده الثلاث واولاد الشيخ سلمان  
برنكد الثلاث وغيرهم اطافوهم مشايخين من دون ان يعرفوهم وظنوا انهم من  
فقيه الخدم . وقد غنمت عساكر الشام في مكاسبهم والاموال ايضاً وكافة التحف  
وسماخرية الشيخ بشير واولاد حيه وكات أموال وفرة . وفي وصولهم للشام  
عرضت اولئك لموثوقين امام مصطفى باشا ، حين نظر الشيخ علي عماد امر حالاً  
فقلبه لان كان خاطره متغير عليه من حين كان مسامحه حكم مرجعيون سنة ١٢٣٧  
وقد ظلمهاها وسلب منهم اموالاً ايدة . ثم امر برفع الشيخ بشير ومن معه الى  
القلعة .

وحين بلغ عبدالله باشا وقوع اوائث في يد مصطفى باشا رسل ساحداره في  
طلبهم . ومن بعد كل ما توقع مما تبنا بشرحه رجع عبدالله باشا من مدينة صيدا الى  
مدينة عكا في ١٦ جماد ثاني بكل عر واشراح وامر عساكره ان ترحل من البلاد  
لهواره الى جسر صيدا ، والدلاية لمرحميون وان يكونوا تحت طاب الامير ان لزم  
لامر وبقيت الارناووط في دير القمر . ثم ان لامير ارسل ولده الامير قاسم الى الشوف  
ولادعه الى المتن والعرب التحتاني والعرقوب في طلب مال جريئة من الذين حرجوا عن  
طاعته وحضروا الى المختاره فحرموهم وجازوهم على ذلك لخروج . وقد كان حضر  
امر من عبدالله باشا الى الامير يذكر به ان حيث الشقي بشير خنبلاط قد كان بني  
جامعاً في قرية المختارة لاجل انه يتدلس في ديانته الاسلام بالكر والنفاق . وحيث  
ان بناء اصل ذلك الجمع الاتفاق فيهم حالاً فامثل الامير امر الوزير وارسل هدمه  
واما الامير خليل من بعد ما افقه ما توقع مع الشيخ بشير رجع على وادي النيم  
الى البقاع . وحين بلغ الامير سمان والامير عباس هربوا الى بلاد بعلبك طالبين ان  
يقعوا في علي باشا الاسعد والي طرابلس . فرجع الامير حاييل الى محله

وإذا ذكر من سجد له في بيته في كل يوم تسعة وتسعون سجدة  
معه في كل يوم تسعة وتسعون سجدة في كل يوم تسعة وتسعون سجدة  
والتي يقرأها في كل يوم تسعة وتسعون سجدة في كل يوم تسعة وتسعون سجدة  
اليه من سجد له في بيته في كل يوم تسعة وتسعون سجدة في كل يوم تسعة وتسعون سجدة  
لهم في حساب بل ظناً بعاقبة البغو

عجبت بفيضة ترجو نجاحاً      لأمر ما نتم به الأمور  
وكيف يتم ما عقدوا وراموا      ورأس بنائهم منه الفجور  
يكادوا اجمعين بكل كيد      وكيدهم لنا فيه السرور  
وعاقبة الأمور لنا يقيناً      كما شهد الشريعة والزبور  
قول الزبور

احتملوا ما احتملوا في كل يوم تسعة وتسعون سجدة في كل يوم تسعة وتسعون سجدة  
هامة يهبط ظله الخ

وقد ذكر في كل يوم تسعة وتسعون سجدة في كل يوم تسعة وتسعون سجدة  
قيمه ، فراجع جواب من الأمير في كل يوم تسعة وتسعون سجدة في كل يوم تسعة وتسعون سجدة  
« ولي نعمتي سلطانم الامير المعظم ادام الله شريف بقاءه

بعدكم في كل يوم تسعة وتسعون سجدة في كل يوم تسعة وتسعون سجدة  
صلى الله عليه وسلم في كل يوم تسعة وتسعون سجدة في كل يوم تسعة وتسعون سجدة  
وجميع ما تتم به من كل يوم تسعة وتسعون سجدة في كل يوم تسعة وتسعون سجدة  
بالحمد والثناء في كل يوم تسعة وتسعون سجدة في كل يوم تسعة وتسعون سجدة  
ذقهم كأس شدة في كل يوم تسعة وتسعون سجدة في كل يوم تسعة وتسعون سجدة  
زاهرة ولا يمنع عما كيف حميت في كل يوم تسعة وتسعون سجدة في كل يوم تسعة وتسعون سجدة  
يتضمن فحواه العاي ابسرى في كل يوم تسعة وتسعون سجدة في كل يوم تسعة وتسعون سجدة  
تعالى دوائه مدى لادع في كل يوم تسعة وتسعون سجدة في كل يوم تسعة وتسعون سجدة

## اللاحي في حداد امطرن حديدته قري

الفصل الرابع في انتخاب القس حديدته رئيساً له

### ٥ - قسمة الرهبنة (تابع)

واتبع القس عبد الله حكايته في مذكرة قال: « وكان السجس حديدته  
مؤملاً . فرسل السيد البطريك مطران حرجس ومطران بقمه اعدوا لي در  
والشيع وحذ لاجوة وانهدا بهم وكا يسأل كل واحد وحده ويرجعه  
لجزم ولحره في ان يقر ويعترف . لحق ن كان القس عبد الله فحبل حديدته حتى  
اقاموه رئيساً . ون كان ذلك كناية خاطرهم وردهم . لا . ومن ذلك . وما  
تبعه شهادة لرهبن في بري من مثل هذه الظنون ودع . ومن عي  
به في تميئاً ثم تكلم به مع لرهبن . وكثرة التي صعبت همي وكنس  
سيد البطريك رسالة مضمومة : « في اسطط بحق القس حبريل حوى . ويد  
ن ثوب وريد يمسأ ان يحج الى دير ورأسته وثه يفدني على ان طبعه . حب  
القول » . فمما قرأ السيد البطريك المذكرة بمرح . وقال القس حبريل . لانه كان  
عنده اكثر ايمه . « قد ارجع الى دير ورأسته . هو . القس عبد الله قد سال  
لك عن الرئاسة » فأجابه . هذا لا يمكن لان القس عبد الله ما تعلمه من  
الاجوة لا ترضى ولا يطيب لي معهم عيش » فمما امر السيد البطريك ان يلام  
لا يفيد حكم بالمسح بيما وارسل طابقي . ولا حضرت قدومه الى « حدث  
نك بالقسمة . وهذه صورتها القس حبريل بتولى على دير مرة مؤدوبت بتولى  
على دير مار اليشاع . وورق للرهبنة يقسم بينهم . نصف . واهلن يتجر كل واحد  
مهم اي رئيس يريد ويتبعه . ومؤونة لرهبن تقسم على عدد برهبن . وكتب  
بنا وعينا حجة الانفصال وختمها بختمه وهذه صورتها : (١)

(١) هذه الحجة غير مأثورة في مزارات من حديدته قري في قريه الاله .  
البرج الرهبانية . راجع حاشية ص ٣٩ . « لا » . فذكرها لمصرن القس حديدته  
الكونسيبرس ٢١٨ . ونحن اذنا . فذكرها لاسير حديدته في ١٠٠ .  
للمية . ولا . القس حديدته . اذنا . في المذكرة . حديدته .  
مشداً عليها في اقواله

« وجه تحريره هو انه وقف على الخلاف الواقع بين اولادنا الرهبان الحلبية .  
 ان ولدنا القس حبريل قصد التبشير وحلاص الانفس وولدنا القس عبد الله قصد  
 عيشة النسك والرياضة . فمدرنا الى سألهم ومرنا القس حبريل ان يكون مقبداً  
 بدير مرة موره اهدن ونياته والقس عبد الله بدير مار اليشاع في شرقي وعماره .  
 وان رزق لاجوة الذي كان بينهم عقد الشراكة ينقسم بينهم مناصفة بعد وفاة الدين  
 ان كان . وان كل واحد من الاجوة يأخذ ما يحتاج اليه من المؤونة والكسوة  
 ويسكن تحت طاعة لذي يرتضيه من الاثنين . وكان ذلك برضى وقبول من الجانبين  
 نسل الحق سبحانه وتم الى يكن باطراً اليهم ومساعداً لهم ليحفظوا في الخلاص م  
 وغيرهم »

« حرر في دير قنوبين في ٥ من تشرين الثاني سنة الف وسبعمائة لتجسد  
 الالهي . صبح . صبح »  
 الحقيير اسطفانوس بطرس  
 البطريرك الانطاكي

« وبعد هذا مضى كل الى حال سبيله . وتسلمت انا دير مار اليشاع من غير ان  
 تصرف لرهينة عليه شيئاً من المال الى ذلك الحين لانه لما تسلمنا الدير المذكور من  
 صاحبه تسلمنا معه جملة دراهم كانت ملاك الدير ومنها صرفنا عليه كل شيء . صرفناه  
 بخلاف دير مرة موره فانما صرفنا عليه المصروف كله من مال الرهينة لانه لم يكن  
 يملك شيئاً من المال البتة . ثم ابتدأنا بالقسمة كما حكم السيد البطريرك ولم يكن لرهينة  
 حينئذ شيء من الدراهم البتة فقسمنا لامتعة كلها واطلقنا للرهبان الاختيار لمن يشاء كل  
 واحد منهم من رؤساء . فقمع القس حبريل راهب واحداً من الاسكيمين<sup>(١)</sup> وبعض  
 المبتدئين . وتبعني انا باقي الاسكيمين<sup>(٢)</sup> وكان خي يوسف<sup>(٣)</sup> الاول من الرهينة  
 واحداً منهم ، والبعض من المبتدئين . ثم قسمنا المؤونة كنحو عدد الرهبان . ثم

( ١ ) ثلاثين لاسكيم الرهباني من القس ( ٢ ) رأيت انه كانوا اثني عشر من تبيت  
 القانوق وبعض الاب يسس ٣٤ اسم كانوا ستة لكنه يدهم اثني عشر في ص ٣٦ ويسكر  
 اسماءهم ( ٣ ) البن الذي رافقه من حلب للترهب

لأنفصال وبطل القلق وصار هدوء وسكون في لديرين .

## ٦ - سيرة الرهبنتين

يقول المثل العامي « الحرب بالمظارت هيب » فوضع النظرية في العمل كبر امتحان اصحتها وفسادها فبنظر نتيجة تجربة كل منهما . روى القس عبد الله في مذكراته التي تعد أساساً لتاريخ زهوبية بنبابية :

« وابتدأنا <sup>(١)</sup> ن نذر على القانون «س بعد اس . لان في حل اقسمة لم يكن بعد احد منا نذر النذر الزهبي الكامل اصلاً . وصارت لاقوة تسمى اقصية بفرح واجتهاد ويعتادون عوائد صالحة كثيرة . منها أنهم ابتدوا بكشف فكاههم عندي كل ليلة بعد صلاة الستار . ومنهم بعد صلاة نصف الليل . واستمرت هذه العادة الحميدة الى الآن . ونرحو من اعمة الله انها تبقى الى الابد . ومتى رل حدهم رلة كان بجي . من ذاته ويسجد قدامي مستعمرأ ويطاب قانوناً وتأديباً عن رته . وقس على هذه امثالها من العوائد الصالحة الباقية الى الآن <sup>(٢)</sup> . ولم يكن بعد كنتمات رهبنة بكل الطقوس والترتيبات السكاثة الآن لانا منذ ترهيب الى هذه السنة لم نزل نرتب ونطقس اشياء واشياء . واكثر العوائد والترتيبات لم نتمسك بها لانا بعد اعمل والتجربة » <sup>(٣)</sup>

« وفيما نحن في مثل هذه الحال حصر القس جبريل فرحات عند السيد البطريك وأرسل السيد المطريرك يطالبني اليه . فلما حصرت عنده قال لي « ان القس جبريل يريد ان ينفصل عنكم وبخاص وحده في قرية زعر . يعلم الاولاد . انه يقول انه ضعيف الجسم لا يقوى على العيشة معكم » وعال مثل هذه اورده

(١) اصير هذا عائد الى رهبان القس عند الله (٢) ترجع ان انظر ان عند الله كس مذكراته بعد قيامه اسما معه سبع وثلاث عشرة لاصية . قصة سبع صفحات من حياهه بعد تدر علينا تحديد وقت كتابتها (٣) هذا يدل على ان عند الله قد أصبح القس المزمع في «رائس في الحق» سمعني قدس ابراهيم البنايين ويسجد قول سبع يدعون في هذه «رائس من وضع السماوي نفسه



سيرة القديس جبريل في القس المذكور . فكلما كنت مع القس ان يرجع عن ربه  
 عند منعه من له . واما القس . و فترق من قدم السيد البطريك . و فترافه هذا كان  
 منحنياً في سيق قور قبل هذه السنة . كان يلمع الخفي بجي و يروح عندنا .  
 و كان لا يامد عند القس لافرنج (٢) و لا صا . تعبير لرياسة ما يكن حاسراً . و لا  
 من لا يمس كان حاسراً . يصلح متحنماً القيق و يقرب وقتاً يفرق فيه من . و لا  
 كان خوف لافرنج طاهر في يوم القس جبريل حوى لاسب . و لا وقع لافرنج  
 مع تبه جبريل شجع هو بصاً . و فترق . و اتخذ مدرسة . يوسف في رغبة له  
 الاولاد » (٣)

### قال فرحات عن نفسه بتواضع في تاريخ الرهبة :

في هذه السنة عتري قس جبريل فرحات نحرمة الصخر قنع هوى  
 و خرج من الرهبة . و كان قبل البذر اعدده و حود البذر وقتئذ . و اهرق الى قرية  
 في ديرة طاس و سكن هناك ديراً على اسم اقديس يوسف . و اتخذ  
 له شماساً . و كان يعد الاولاد هناك و يمس من صدقت المؤمنين .

و هكذا بقي عندنا و حده في الرهبة بسمي في تنظيمها و الجاحها روحياً و مادياً .  
 و مستحق ان يكون مؤسسها . لخص كما نطق الامة ضربجة في كنيسة الموزة .  
 و البطر لان ما جرى في رهمانية حوا العمية . ج . في مذكرات القس عند الله  
 . و ما دخلت سنة الف و ستمائة و و وحدة قية نحن على ما نحن عليه من الحى  
 سيرة فرح و حتم الى تده اسمة . ما القس جبريل حوى فاما افرد مع الذين  
 تبعوه الى ديرة موره طاهر في الحبل اسيرة التي كان يشتمها و ابتدأ يسلك كمن  
 سواه . رهبة اسوعية . و كانوا يقدعون الحرس قبل الغداء لعمل لخص الصديق

(١) في بيليل و يروح و يجي عندنا كانه عندنا » (٢) يظهر ان الابهاء اليسوعيين في طرس  
 - هو في حداث فرحات يوحنا . لكنه ليس الاسدال (٣) و هي مدرسة في شبيهة  
 حاسر بيليل كما في موره من كلام حوى في الحبل لاعداء التي سبته في  
 طرس بيليل منهم و هم في رهبة في رهبة حوى و هم اديوي (٤)  
 بيليل ١٠٨ ثم سبها و مؤسسها الى لاه . يسوعيين سنة ١٧٢٢ كما ذكرنا .

وينوبون المرضى في المدن والقرى . و احوال النساء الدخول الى كنيسة الدير ولم  
يسكن الصيام اليومي بل من شاء كان يظفر صائماً من غير اذن لرئيس <sup>(١)</sup> وعدد  
تمام طلبة السيدة التي تتلى قبل اليوم كانوا يقولون : يا مريم اعطايهم <sup>(٢)</sup> ودخل  
عندهم مبتدئون غير الذين تبعوهم من عندهم واندأوا ينمون . وسألت ايضا المحبة  
بيننا وبيهم وصاروا يترددون الى ديرها وتردد الى ديرهم . وحدثنا جميعاً في تمامي  
كل شيء كان . وصبرنا نقول : هكذا دبر الله وهكذا هو الجيد واسكن لمجد الله»  
وقد نجح القس حبر بل حو في حمل اهل هدن على ان يحددوا لرهينته هبة  
دير مرت مورا وان يعفوه من الخراج وقيمة الضرائب اقتداء اهلالي بتسري كما يظهر  
من نص حجة وجدناها في سجل اللويزة <sup>(٣)</sup> اليك صورتها :

« وحه تحرير الاحرف هو انه نحن اهلالي قرية اهدن قد ضررنا ملك مرت  
مورا من توت وكرم وسليخ وغيره اذهبان السكك في الدير المذكور يتصرفو فيه  
من غير خراج وجميع العوائد الحادثة من الحكم وتبيع القرية وغيرهم من التكاليف  
المكسة وكذلك مها حددوا من قصب وتوت وغيره يكون معافي لا نكافهم عليه  
قطعة الفرد والله الوكيل علينا باننا لا نغير ولا نبدل عن قواننا . وكتبنا لهم هذه الوثيقة  
لاحل الحجة اليها تحرير في ١ كانون الثاني سنة ١٧٠١ »

قارح واخوه موسى حاي وحوه اسكندر وولاده بركم وولاده  
الخوري يوسف الخوري سمعه ابو طيوس يمين اهلالي قرية اهدن بوحه العموم  
الحقير جبرائيل : القس بطرس القس جرجس القس جرجس القس  
مطران اهدن يمين امين انطون زخيا

( ١ ) ان الرهبان اللبنانيون يصومون يومياً من نصف الليل الى الظهر ( ٢ ) رئيس  
اقطانيوس ده لويولا مؤسس ا.م.م. مسوعية وشيخها ( ٣ ) لا يرد ذكر حو في هذه الحجة  
والتي تاريخها يدل على انها كتبت في عهد توليه لها الدير مرة ثانية وهي تحمل تاريخ ١ كانون  
الاول ( ايدير ) سنة ١٧٠١ وقد استقل حو هذا الدير في ٥ تشرين الثاني ( نوفمبر ) سنة ١٧٠١  
ومجره الى مالطه في تشرين الاول ( اكتوبر ) سنة ١٧٠١

## ٧ - نهاية الاوهام

ويتابع القس عبد الله حكايته عن حوا قائلًا :

« وقبل ان تكتمل السنة وقعت لمخاصمة ما بين القس جبريل ومطران<sup>(١)</sup> واشتدت الفتنة بينهم حتى بلغت الى ان المطران ضرب القس جبريل . ووصلا الى المرافعة قدام السيد البطريك . فخاصم لمطران القس جبريل قدام البطريك . ولم ينفعه البطريك بشيء . واشتد المطران على القس جبريل بزيادة ومنعه عن أشياء كان يسلك فيها في دير . من حماها ان لا يتمسكوا باسم اليسوعية<sup>(٢)</sup> . ومن قبل هذه المخاصمة ضجرت رهبان القس جبريل كثيراً وشرّد بعضهم وافترقوا منه . وصار القس المذكور في حزن وضيق عظيم . وجاء عندي وجرى بيني وبينه خطاب ومذاكرة طويلة انتهت الى انه يترك دير ويجي يسكن عندنا كواحد منا من غير نذر . ثم سرت الى اخواني المدبرين وشاورتهم في هذا فأبوا ذلك وقالوا لا قبله ما لم ينذر مثلاً ويكون مرتبطاً بالقانون كواحد منا . وكانوا يقولون يكفي يا ابانا ما مضى وكما احتملنا من القلق والمحن . وكان خوفهم ان يدخل القس جبريل من غير نذر يرجع يفتن اخوتنا ونعود الى التعب كالاول . لانه غير ممكن ان يرجع عن رأيه . فصرّت انا حينئذ مستحيًا من القس جبريل لانني سبقت ووعدته بانني اقبله . ولذلك اجتهدت لاجتذاب خواطر المدبرين في قبوله بغير نذر مما امكن<sup>(٣)</sup> فرجعت الى القس جبريل واعلمته بالواقع واعذرت اليه . فلما فهم الكلام حزن كثيراً . فصرّت اشجعه على النذر مثلاً مما امكن وتركني ومضى الى دير »

« واصطلح مكرهاً مع المطران جرجس واستمر في دير . لكنه لم يقدر على الثبوت في الدير بعد ذلك . لان البعض من رهبانه شرّدوا عنه وكان يفكر ببعض

( ١ ) انظر ان جرجس من بين اسقف اهدن ( ٢ ) من غريب الاتفاق ان المطران جرجس الذي انضم في المستقبل الى الرهبة اليسوعية كان اكرم حرم هذه الرهبة اليسوعية الشرقية ( ٣ ) هذا يشهد على ان القس عبد الله وهو الرئيس هام وصاحب اسكامة اليسوعية يمكن ان يوافق عملاً بها دون اشارة المدبرين وانه كان يحصم رأيهم ان لم يوافقوه

المطران له . وتراكم عليه الضجر وانقلب له فذ يقدر على الصبر . فسار الى السيد المطر برك واقامه انه يريد ان يذهب الى جزيرة مالطة فيأتي بمطبعة كانت هناك ويفيد بها الطائفة ولان السيد المطر بك كان يحبه سمح له بذلك . وفي الحال ذهب الى ديره واخذ حوائجه وامتهته التي كان اقتسمها من عندنا وجاء بها الى ديرنا وتركها وداعة . وسافر الى طرابلس . وكان ذلك في شهر تشرين الاول من هذه السنة . ومن طرابلس سافر الى . طه . وفي مالطة . تسهات له المطبعة التي قصدها لولا علم بتحقيق ان كان قصده لمضعة . وسافر من مالطة الى رومية . وسندكر ما صار له في رومية في حيله . ما رهبانه فنددو وقي منهم اثنان في دير مرة موره والبيض رجعوا الى العالم والبيض رجعوا الينا »

هذه نهاية الاوهام . . . .

وبقي دير مرت مورا في يد الرهبنة مدة لا تعرف مداها . وقد عده فرحات في سنة ١٧٢٠ من جملة اديارها . وجاء في سجل القس توما البودي ان الرهبنة تركته عدم اتفاقها مع اهل اهدن . وهو الآن من اوقف هذه القصبة ومن اغناها يملك الاراضي خصبة اكثرها واقع بينه وبين قرية عينطورين .

## الفصل الخامس

### سيرة القس عبد الله ورهبانه الروحية

#### ١ - الجنود

الجنود من وراء قاندهم يتبعون خططه ويتحمسون بشجاعته ويفتخرون باعماله واذا تحققوا قدرته واحلاصه ومحبته لهم بذلوا نفوسهم سخاء في سبيل الوطن . فهو روح جيشه ذا خاطبه استغل واذا تقدمه اندفع وراه كالسيل المنحدر غير مبال يتعب او خطر يقول فرحات في تاريخه بعد سرده لحوادث الاضطرابات والانقسام :  
« وهدأت الرهبنة بعد هذه التجارب المقدم ذكرها . واستقام القس عبد الله

يسوسها احسن سياسة . وكان الله يجمعها على يد كاهن سبب سريل على يد موسى . لانه كان يرعاه . بروج عمله اكثر من عمه . وذاع صيته ووفى خبره فتوارد نحوها النوابون يدخلون في بصره السهل والابن العريكة »

ويستخرج من سجل الرهبنة ان كثيرين من الطوائف غير المارونية كالسريان والام من وروم والاقباط واليهود جاؤوا في تلك الآونة من حلب ودمشق وبيت لحم وصيدا ومصر وتطوعوا تحت عصا هذا الراعي الصالح . والذين كانوا منهم خارجاً عن الكنيسة الكاثوليكية كالارثوذكس واليهود دخلوا حظيرتهم بدخولهم ضمن سور الرهبنة . <sup>(١)</sup> وكان القس عبد الله يرشدهم الى طريق الكمال ويتقدمهم في مسلكها الوعرة فيدوس انساوا كما ويتساق صخورها وشمها اشقة حتى على مرتفعاتها . حيث المظاهر الواسعة والسميم النقي المنعش للمفوس . فتسرح ابصارها لروحانية في افقها السموي الذي لا نهاية له ونجما على لارض وهي جسام تראה حياة الملائكة الطاهرة حول العرة الالهية . قال الخوري يوسف مروون اللويهي في رسالته عن شرف الرهبنة اللبنانية <sup>(٢)</sup> « ان لرهبن بابايين تمسكوا وتمسكوا وثيقاً بما حراه ذلك الامام امامهم . وسعدوا الى ما قدم . آثار ذلك المقدم ، اعني به الابا عبد الله المتبحر » قال فرحات .

« واتدأت ابرهبة ان تنمو وتزيد في الخير . وكان رهبانها حريصين على حفظ قوتهم . فمن حيث الطهارة قطعوا كل سبب يؤذيها مانعين النساء عن دخول اديرتهم وكفائسهم والصبيان عن النوم في الدير . ولم يكن راهب يكلم امرأة وحده ولا يمشي في طريق غير رفيق ولا يأت كل في بيت العوام اصلاً . ولم يكونوا يشربون الماء الا بذن الرئيس او المتقدم فيهم . فاسكان منهم كان يستأذن والعير السكاهن كان يركع عند الاستئذان . وكان المبتدئ يأكل على المائدة كما احتى يؤذن له بالجلوس ولا يكلم بحضرة لامة الا اذا سمح له بذلك » ( لها تابع ) « المحرر »

(١) راحه المشرقة ١٩٤١ ( ٢ ) قصتها ما بين عطية والكلمة شريفة الا  
اليسوعيين في بيروت



## الحريف في لبنان - لشبلى بك ملاط

وافى الحريف بزعفران خدوده  
عري الوريق مجرداً من حليه  
كالشيخ ودعه ربيع شبابه  
والله قد جعل التطور سنة  
بيننا ترى لبنان في مصطافه  
والناس يزدحمون فيه اذا به  
سكن الضجيج به فلا سيارة  
لا الزاحمون مناكباً بمناكب  
لا الشاردات روائحاً وغوادياً  
لا الصابرون على الهوى وبلائه  
لا الرانيات لواعباً بصوابه  
لا العازفون على النوى وضروبه  
لا المانعات القد في ميلانه  
هبط السواحل ما كنوها مثلاً  
وتصدع الشمل النظيم وبالغت  
وتهد المصطاف وهو يود لو  
والصيف ولى والمصايف اوحشت  
والروض جف النضر من تقاحه  
لا اهدن لا صوفر لا زحلة  
لا ليل سوق الغرب في اقراره  
متفرد بهوائه وجفافه

وبهار طلعت وصفرة عوده  
فيه وزال الحسن في تجريده  
فيكى على المخضر من املوده  
شأن الطبيعة فيه شأن عبيده  
كالؤمن الجذلان ليلة عيده  
مستسلم لسكونه وجوده  
طيارة بسهولة ونجوده  
لا الحائثون على مسارح غيده  
بشعابه وتلاعده وصروده  
لا العائثات بصبه وعميده  
وفؤاده وعموده ووعوده  
لا العازقات على «الصبا» وقدوده  
لا الصائحات الثغر في توريده  
رحل ابن وادي النيل نحو صعيده  
ايدي الفراق المر في تبديده  
خص المهيمن صيفه بخلوده  
ودنا الشتاء ببرقه ورعوده  
والسكرم جف النور في عنقوده  
لا صيفين بجانه وبروده  
ونجومه وبديمه وفريده  
وقريب موفمه وسهل وروده

# في عالم الأدب

كلمات في سبيل مصر — للامير عمر طوسون

المطبعة السلطانية بالقاهرة ٢٨٦ صنعة بقطع كبير

اصحاب السمو الامير عمر طوسون في سبيل مصر كات واحمال خالدة . فقد عمل في سبيل هذا الوطن وازدهاره . دياً وادياً ما يخلد اسمه في تاريخه . كان سموه ولم يزل في طليعة الامراء والشعب المصري المدع عن حرية مصر وبذل الجهود والاموال والافاق في سبيل تقدمها بما أوتيته من علم وذكاء وهمة ومكانة والمجموعة التي تكرم بها عابث شاهدة على قوائنا . فقد حوت ما نشر اسمه في الجرائد في سبيل مصر من سنة ١٩١٧ الى سنة ١٩٢٧ من دعوت الى الامة واحتجاجات وبلاعات واحاديث وتقارير خاصة بشؤونها السياسية والاجتماعية . وهي تؤلف القسم الاول من هذه المجموعة . وقد طامعا بشوق في القسم الثاني العبي منها ما نشره سموه من المقالات الاقتصادية والتاريخية فقطفا فوايد جمعة من هذه الموضوعات لاسيما ما اختص منها باصلاحات محمد علي جد لاسره للملكة ومحدد حياة مصر الحديثة كتأليفه الجيش النظامي وتوزيعه في مصر والاقطار التي الحقها بها وانشاء اسطول مصر البحري مع المعاهد والمعامل لتكوين الجيشين بالرجال والمعدات . فضلاً عن الصنائع التي بشها هذا المصالح العظيم في جهات القطر المصري فأغنته عن استيراد حاجاته من الخارج وجمعات له بجانب المورد الزراعي مورداً صناعياً لا يستهان به .

معجم المضبوطات العربية ليوسف اليان سركيس

مطبعة سركيس بالقاهرة — حجم كبير

منعنا احتجاب المجلد في عطاها الصيفية عن الكلام في هذا المعجم الذي

صدرت منه الى الآن ثلاثة اجراء . وهو الاول من نوعه في الشرق مع اننا كنا في حاجة شديدة اليه . نعم سبقته بعض النشرات لكنها جاءت زقصة او محصورة فسد هذا المعجم بدائرته الواسعة فراغاً كبيراً في عالم الآداب العربية . فقد جمع فيه يوسف افندي سر كيس اسماء الكتب العربية والمعرفة المطبوعة في الاقطار الشرقية والغربية منذ ظهور الطباعة الى نهاية سنة ١٩١٩ مع ذكر اسماء مؤلفيها ولغة وجيزة وفيه الغرض من ترجمتهم . وهو عمل جدير بالاعجاب لا يتسى امره القيام الا اذا كان له همة الجماعة كجامع هذا المعجم . وفي هذه الموسوعة فوائد جمة اقتبسها حضرته من كتب مخطوطة او مطبوعة يعسر وجودها قصي السمين الكثيرة في البحث عن . فأنظر في ميدان الآداب العربية علماء كثيرين أفاضل همات الكتب الحديثة ذكرهم . وقد دل على المصادر التي اخذ منها لتكون مرجعاً لمن يرغب هذه في التوسع والكتاب جيد الورق والطبع سهل المدل وسيكون مؤلفاً من عشرين جزءاً يتضمن كل منها نحو مئتي صفحة بقطع كبير مقسومة على حقايق

فنشكر لحضرة يوسف افندي سر كيس هديته وخدمته الحيلة

## العلم والعمران — هدية المقتطف عن سنة ١٩٢٨

مطبعة المقتطف والمقطم بالقاهرة ٢٣٩ صنعة بقطع ثمن

يحوي هذا الكتاب مئتين واربع مقالات بسطت فيها قواعد العلوم الطبيعية الحديثة وارتباطها بالمبادئ الفلاسفية وما لها من الشأن الخطير في تثقيف العقول وترقية العمران . والترجمة صحيحة اللغة مسبوكة سمكاً جيداً مع ما يعترض واضعها من العقبات لنقل الاصطلاحات العلمية الافرنجية الى لغة العربية وهي خدمة عظيمة يقدمها المقتطف للقائنا من اول انشائه .



## الاخلاق والكتب الدينية

### كوردبا

اهدت الينا جريدة كوردبا التي تصدر في بوماسيرس عاصمة الارгентين عددها  
المعتمد لسانتها الخامسة وفيه مقالات وقصائد وبحاث باقلاء مشاهير الادباء . وقد الفت  
ظننا منها البحث الخاص بالكلمات الاسبانية المأخوذة عن اللغة العربية وهو ملحق  
بمهرست هذه الكلمات في هاتين اللغتين بقلم حضرة جورج افندي مسره الذي  
اشرفا له في صدر هذا الجرد فقررة عن الكلمات البرتغالية المستمدة من اللغة العربية .  
وفي هذا العدد صور كثيرة لمشاهير لمواطنين المهاجرين الى الجمهورية الفضية  
مع معلومات عن مكانهم في عالم التجارة والسياسة والادب مما يفعم قلوبنا فرحاً  
بنجاح المواطنين وحسن سمعتهم اينما حلوا

### هدايا جريدة الزهور

١ - غريغوريوس حجار متروبايت عكا وحيفا والناصره على الروم  
الكاثوليك . وهي نبذة في سيرة سيادته بقلم جميل افندي البحري صاحب هذه  
الجريدة ٢٢ صفحة بقطع ثمن

٢ - المسمون والنصارى . محاضرة تاريخية ألقاها السيد عبد الله مخاض في  
نادي الشبيبة الانجيلية للتقريب بين ابناء هذين المذهبين ٣١ صفحة بقطع ثمن

٣ - النرجس وما قيل فيه نثراً ونظماً لعبد الله افندي المذكور ٢٥ صفحة من  
القطع نفسه

كل هذه المطبوعات صادرة من مطبعة الزهرة بحيفا . فشكر لحضرة الزميل  
هدايا .



# في علم الفنون والاختراع

الدكتور جبرائيل طربي

للبناني والسوري تحت كل سما. مآثره ومزيده الرفيعة الكامنة التي كثيراً ما  
تتجلى في المهجر حيث تقدر الحرية ويصان الحق فيظهر على المسرح العام متوقفاً  
بارزاً.

الدكتور طربي ب. حنا وبراره من قرية بسكتا (ايبان) ولد في بكارمنا  
احدى مدن جمهورية كولومبيا واتم دروسه العالية في ووغوتا عاصمة هذه الجمهورية وله  
من العمر ٢٣ سنة. خرج منها طبيباً لكنه تنمر من نفسه ميلاً الى السياسة فانخرط  
في سلكها وتنمى الى حرب لاجرار فانتخبه نائبا عنه في مجلس المقاطعة وما دخل  
لمجلس حتى دوى صوته في القاعة مؤباً منذراً فخلد زميله المرتشي رئيس المجلس  
كاشفاً القناع عن حقائق راحة ودرسه على الاستقالة. ولم تمض عليه اربع سنين حتى  
انتخبه حزبه رئيساً له. ثم تقسم حزب الاجرار على نفسه فخلد الحزب المشق في  
الانتخابات العمومية للحرب الخطائية التي اضلها ايها طربي واعوانه فانتخب عضواً  
لمجلس الامة عن حزب الاجرار باكثرية ساحقة. وما لبث ان انتخب نائباً للنس  
في هذا المجلس وهو لم يتجاوز السابعة والعشرين من سنه

وكان المال قد قمو. ناعصاب في نهاية العام المصمر فانتخذت الحكومة وسائل  
صارمة لردهم جبرا الى العمل فذاش طربي وزير الحرية ورئيس الحكومة الحساب  
مقبضاً لهم المواقضة للشرية ومدفعاً عن حقوق العمال بفصاحة وحرارة اعجب الناس  
بها فعملوه بعد انتهاء الجلسة على لاكتاف. ومن اعماله الوطنية انتقاده الحكومة  
السابقة انتقاداً جارحاً على صفحات الجرائد اتساهلها في ما يتعلق باعلاء الامتيازات  
في البلاد مجاهراً ان الامة تسفك آحر نقطة من دمها قبل ان تدع سيادتها القومية

وثروتها تحت رحمة لندن ويو يرك . وما زال مع ماله حتى حمل الحكومة على  
تقرير شريعة مماثلة للشريعتين لمسيكية والاكتينية تخول الحكومة الحق في ان  
تسقط يدها على ما في جوف لارض من سائل ومعدن نيبين ولا سيما منيع البترول  
التي تتزاحم الدول على وضع يدها عليها .

وتستعد الآن المقاطعة التي يمتثلها اتضع على رأسه اكيل من تقديره لمواقفه  
مخدماته . فالجالية السورية اللبية تفتخر بهذا الفتى النابغ وترى فيه رمزا للنفوق  
الشرقي وبرهاناً ساطعاً على مقدرة الشرقيين حيث يمسح أمامهم الجوار

ملخصة عن مقتطف اكتوبر جورج صليبا

## وديع صايغ

عرفنا وديع صايغ من ٢٥ سنة حتى مؤمناً بفن التصوير وليس لديه الوسائط  
لدرسه فكان يرسم للسيدات الزهور على المسدائل والمطلات ايرمج قوته ويثابر على  
تمرن بهذا الفن المحبوب . تذكر مرة اننا انترينا منه صورتين قديمتين ثمينتين  
بجنيته واحد وقد طالب من نصف حنيه ايضاً بترميمهما . ولما رأينا انه عديم الخبرة بالفن  
وقد شوهمنا انما بدأ بترميمه فيهما . حينئذ « نحن ندفع لك نصف حنيه لتعطينا من هذا  
«اصلاح» وقد تحقق ظننا في حيله بالفن اذ دفع لنا احد المصورين خمسين حنيهاً ثمناً  
لثنتين الصورتين البديعتين ففضنا الاحتفاظ بهما . ثم اكب وديع صايغ على عمل  
اللفطات « وتدرج الى تصوير الاشخاص مستعملاً آلة التصوير التكبيرية وقد  
كان في اوقات الفراغ يجرب تصوير المناظر الطبيعية والاجسام . وكل ما أرانا منها  
سورة تسجمناه واسفنا على حرمان هذا الفتى المجتهد ومثاله الوسائل لدرس الفن على  
اصوله .

وما شهد ما كانت دهشتنا حينما طامنا احيراً في مجلة السيدات والرجال ان صديقنا  
«وديع صايغ» عرض في معرض باريس الفني الاخير صورة تمثل حلم رابع فحارث

المدالية الذهبية ووسام صليب الاستحقاق ودبلومه الشرف . وقد كتبت عنها جرائد  
اوربا كتحفة فنية شرقية نادرة القيمة «

والصورة التي فاز بها مواطنين المراحين من الافرنج في بلادهم تمثل راعياً حلم  
بان ابنة احد ملوك الهند القدماء ترف اليه فصور لراعي ثائلاً في حقل بقرب اغنامه  
وقد انبعث منه نور حلم فوجد نفسه واقفاً بمصاه في حصرة الملك وابنته وهو شاخص  
اليها بكلتا عيديه ووراءه المأذون وكبراء المماسكة والحاشية الملكية من رجال  
وسيدات واماء حاملات الهدايا النفيسة . وقد انجنت العروس امام ابها علامة  
الخنوع لرغبته في تزويجها من هذا الراعي .

ويبلغ طول هذه الصورة الزيتية اربعة امتار بعرض مترين ونصف المتر . وقد  
اصطنع لها مصورها طاراً جميلاً محفوراً باليد مطابقة لشكل الصورة جاءت آية في الفن  
قنهني . مواطننا وصديقنا بهذا النجاح الباهر الذي استحقه بعد جهاد طويل شاق  
تنوء تحتهم الرجال

« المحرر »

### الدكتور انطون عقاد غمني

دعي مرة هذا الطبيب اللبناني اتوليد امرأة . ميركية في نيويورك قلبى الدعوة  
وساعد المرأة الى ان وضعت غلاماً ذكر فاقده الحركة حزن والداه اسد الحزن  
وحصوصا الطبيب لولادته ميتاً فاسرع لاحياء الطفال مستعملا كل الوسائل الطبية  
الحديثة فذهبت مساعيه ادراج الرياح .

وبعد مرور ٢٠ دقيقة خطر للطبيب ان يحتمن قاب الطفل بتجلول الادرايين  
فخنه بثلاث نقط من المحلول في داخل القلب وما هي الا ثلاث دقائق حتى ابتدا  
القلب يدق دقات خفيفة كانت تتعاضم بالتدريج وابتدا الطفل ان يتنفس قليلاً وبعد  
١٥ دقيقة اخذ يصرخ وعادت اليه الحياة

وقد نشرت جريدة التيمس النيويوركية صورة الام والطفل والطبيب وأشارت  
الى هذا الحادث الغريب النادر

« عن جريدة فلسطين »



بطريقة لاوتو. تلك الوحدة لم لاخرى . وقد اال شهادة الاعتراف باختراعه هذا  
من المفوضية العليا والحكومة البريطانية

## باب الاخبار

### القطر المصري

مركز بطريك الروم الكاثوليك - كان مركز بطريك طائفة الروم الكاثوليك  
في دمشق ابرشيته وعاصمة سوريا لان معظم ابناء هذه الطائفة مقيمين في سوريا  
وابس امكن عظمة البطريك كيراس معجب من ان زار القطر المصري ورأى  
الطائفة فيه من الكاثوليك ان يجعل مركزه فيه ولا سيما ان من القاه بطريك  
الاسكندرية . وقد طالب من الحكومة المصرية التحنس الجنسية المصرية اسوة  
ببطريك الارثوذكس الاسكندري فمنحته هذه الجنسية . اما دمشق فما زالت تابعة  
لابرشيته وقد عين عليها رئيساً عنه سيادة الخبر المقدم المطران انطونيوس فرج وكيله  
السابق في القطر المصري الذي قوال في عاصمة الأرويين بريد الحفاوة

توحيد الحسابين الشرقي والعربي - رأى غبطة البطريك الاسكندري  
الارثوذكسي ان يجري الحكومة اليونانية في توحيد الحسابين الشرقي والغربي  
حول ان يضم اليه في هذا القرار بطريكي اورشليم وانطاكية نظراً لأهميته في  
الكنيسة الارثوذكسية فيكون صدوره عن مجمع مسكوني . ولما لم يجاره زميله في ذلك  
ألف مجمعا من لا كارس الخاضع له واصدر القرار المذكور في ١٩ يونيو سنة ١٩٢٨  
فاعترض عليه لفيف من طائفة الروم الارثوذكس السوريين في بور سعيد اجتمعوا تحت  
رئاسة الحوارجا قسطنطين مشباني واصدروا منشوراً يبينون فيه عدم صلاحية قرار  
عبطته من لوحدة القلاوية لانه غير صادر عن مجمع مسكوني ، ومن الوجهة الدينية لانه



بشوش مواعيد بعض الاصوام ولاعياد كصوم الرسل الذي يقع بموجب هذا الحسب ضمن الحسب يوماً التي بعد عيد الفصح مع انه لا يجوز صوم فيها . وعيد الرسل الذي يقع بموجب هذا الحسب ثلاثة ايام قبل صومهم . وخدمة القيمة التي تقع في عيد القديس جاورجيوس قبل حلول عيد الفصح وغير ذلك مما بقي الحال والمفوض في نظام الكنيسة الارثوذكسية . فصلاً عن الفرق الذي يضمه هذا القرار بين الارثوذكس القاطنين في مصر واحوانهم وقربهم في فلسطين وسوريا « مهدي الارثوذكسية » وقد جاء في هذا الاعتراض به « اذ صح لالكائس اليونانية ان تخضع لحكومتها وتقبل رنماً عن اردنها هذا التبديل فلا يصح من ي وجهة شعب روثكسي شرقي متمتع في ظل الحكومة المصرية الدلة بحرية العقيدة ومذهب ان يهدم بیده المبادئ الدينية والتقاليد السريمة بخالف بذلك قوانين المجتمع مسكوبة . » ولذلك قرر الحاضرون اولاً لاحتجاج على هذا القرار ثانياً عده غير قانوني وغير نافذ معقول ثالثاً اخطار حصيرة الارشمندريت ارسانيوس حوري داعي كنيسة القديس قولاس الارثوذكسية ببور سعيد . التي سادها آل متبهم في كاييم القراء بان يستمر على حفظ جميع الاعياد كالمصري . رابعاً ارسال صورة هذا الاعتراض الى مطران بور سعيد وبطاركة الاسكندرية واورشليم واطاكية والحميات الخيرية السورية واليونانية في القطر المصري .

المطران عنونيل فارس - تألفت في القاهرة لجنة قوامها : أسس الجمعية الخيرية المارونية واعضاؤها انهيته لمعدات لاستقبال سيادة المطران عنونيل ورس النائب البطريركي الماروني على القطر المصري استقبالا لائقاً بقدومه ومنزله . وقد انضم اليها رجاء الطائفة وادباؤها . وستوفد اللجنة من يقوم باستقبال سيادته في الاسكندرية ويرافقه الى القاهرة . وستقام الحملة الرسمية في دار البطريركية المارونية شارع حمدي « ظاهر . وتستعد هيئة المدرسة المارونية لاقامة حفلة خاصة احتفاء بسيادته تمثل فيها « رواية مناسبة للمقام يدعى اليها اعين الطائفة . وقد علمنا ان سيادته يصل الى



من الشبلي ، عن ابن ابي عمير وصف سمع اسمه في . في شهره وسيتولى  
عظمة ابني ابراهيم . وفي نفسه سنة هـ . حصره سنة . وسمرقند لها واحتج به محلا  
خاصا في الحر . وقد تكرر حصره . ليس لجمه لاحتمل لمسيو لويس  
السماني دعوتهم ونجح في هذا الى حصره . هذه الحفلة العديدة والتدليك مسبة  
متممة . وعقدت لحضرته عن حصره . لا ضرر في مود الى حصره . حديدة لاصدر  
هذا الجزء في ميعاده .

ليس سم الرهبانية سرية - برج امن الى . ممية قدس لاني المفصل انفس  
الغناطيس انبوري . ليس الرهبانية الحديثة . مود . مود . مود . الحديثة حملا ورق  
التحقيق الاحباري عن قدسه لايوس . مود . مود . مود . الحراري ونهر من قمع  
كفرا والراهبة . في الرئيس من حملا . مود . الى مود . الجهر لاعداء اثبتت هؤلاء  
لارار والسير في دعوتهم . وانصحت . مود . في . حصره . حصره . لايوس  
مرتبنوس طريقه وكيل هذه الرهبنة العام .

وكذا نود له حمل حصره الرئيس معه . مود . بيت الممارس . مود . في  
مؤسس الرهبنة اللبية وحجب . مود . المودة والاحمال العظيمة المودة خير  
الرهبنة والطامة ولوطن . فهو . الى من ولاده يهد لانهم وكلات قيب .  
الريحي - بحري . في هذا شهر الى الكائن لاسد . مود . امدي الريحاني  
لدعوة من الجمعية المالكية لاسيوية لاند . مود . مود . مود . مود . وقد صطحب  
معه خيوله العربية المهداة اليه من الملك ابن السمود .

## حلب

المعرض الزراعي - يوم ٨ سنة ١٩٥١ في حلب . فتحت معرض الزراعي . مود .  
و . ير زراعة سوريا و الى ماسية مودة المدوب السامي وقصص الدول والرؤساء .  
الروحاني و رهط كبير من لوجه . ومن الواجب ان فيه ايون امدي مراد في

زراعة التبغ . وقد اشنى الجميع على غرفة الزراعة لاهتمامها بإقامة هذا المعرض الذي يشجع المزارع ويطلع الزائر على حود اصناف لمنتوجات الزراعية وارضها .

الاب ميخائيل آجيا - بناء على طاب لمسيو روكو معاون المندوب السامي في حلب اهدت وزارة المعارف والفنون الجميلة نفوسا وسام الاكاديمية من رتبة اوفيسيه لحضرة الاب الفاضل العالم القس ميخائيل آجيا رئيس مدرسة السريان الكاثوليك في حلب مكافأة له على خدماته للعلم واهتمامه بترقية المدارس . فتهنئته  
فتح الله ارسان - اهدى قداسة الحبر الاعظم وسام الصليب الى حضرة الوجيه السيد فتح الله ارسان مكافأة لحضرته على خدماته الحسنة في اوقاف الطائفة المارونية في حلب . فتهنئته .

## اميركا الشمالية

الشيخ يوسف اسطفان - زار الجاليات اللبنانية في الولايات المتحدة حضرة النائب اللبناني الشيخ يوسف اسطفان موفداً من قبل الجمهورية اللبنانية لحث المهاجرين على الاهتمام بمشروعات لبنان الاقتصادية . فعول بالحقاوة في كل مكان نزله . وسافر منها الى استراليا .

الجالية السورية اللبنانية في اميركا الشمالية - يستفاد من مقالة ظهرت في جريدة الشعب بقلم لاديب يوسف الياس يوكيم ان ثروة السوريين في نيويورك تزيد عن ٧٥ مليون دولار ، وتربو في الداخلية عن ١٥٠ مليوناً . اما في اميركا اللاتينية ولاسبا في المكسيك وكوبا فثروة المواطنين لا تقل عن العشرين مليون دولار . وتقدر في كندا بثلاثة ملايين

بوكيسي - نقل عن حريدة الهدى النيويوركية ان عدد الجالية السورية اللبنانية في هذه المدينة الواقعة على ضفاف الهندس الشرقية قليل لكنهم كلهم باجحدون وملاكون ولهم ناد ناهض الرجال وجمعية راقية للسيدات . ورئيس مطار لمدينة لبناني

الدعي جرجس معوض مكرزل ولايتجوز . من هذا الشاب ٢٨ سنة . وقد درس  
المرية والهرسوية في حبل وعد في سنة ١٩٠٣ الى لولايت المتحدة فنهى دروسه  
فيها في سنة ١٩١٨ ومارس فن الطيران حتى اصبح رئيساً له . وهو يترن لأن حد  
ابناء جلده من هواة الطيران .

## اميركا الجنوبيه

بونابرس - اطلقت بلدية بونابرس عاصمة الارجتين من بيروت على احد  
شوارع مدينتها مقابلة تسمية بيروت حد شوارعها باسم بونابرس كخبرنا سابقاً  
مايو - اجمع الوطنيون في مدينة مايو من اعمال ولاية مندوسا بالجمهورية  
العصية على انتخاب اللبناني البالغ السيد يوسف طنوس من كفر تخمدان (لبنان الشمالي)  
حاكماً في مقاطعتهم وانتخبته الجالية اللبنانية عضواً مؤسساً في النادي اللبناني وعضواً  
عملاً في العصبة اللسانية واستماتته عنها في المجالس التأسيسية . فذا كان اللبناني  
يصالح لحكم بلاد اجنبية فلا يصلح لحكم نفسه في وطنه

باهيا بلادكا - لمناسبة الاحتفال بعيد مدينة باهيا بلادكا السنوي في الارجتين  
نهر السور يون باشاء قاعة في المستشفى المدي دعيت القاعة السورية . وقد احتفل  
يوم العيد بتسابيحها ، وافقلت الجالية السورية محلاتها التجارية وسارت الى المستشفى  
وامامها علمها والعلم الارجنتيني فقباهم الجمهور الذي كان ينظرها هناك وفي مقدمته  
لاطباء والاعيان والترحيب والتهاف ورافقوها الى « القاعة السورية » وبعد بضع  
دقائق وصل حاكم لولاية يرافقه وزراءه وكبار رجال الساطة فهتف بحياة السوريين  
وصافح اعضاء الجالية فرداً فرداً وخطب قائلاً « به يمد السوريين عموماً كاصدقائه  
العديدين منهم في لابلانا والعاصمة ارباب غيرة ورجال جد واجتهاد » ثم اثنى ثناء جماً  
على هديتهم التي هي الاولى من نوعها الى مدينة باهيا بلادكا  
ثم تقدم رئيس لجنة الاحتفال السورية وقدم لهدية باسم الجالية وتكلم بعده



لخوري عظامه حربي القديسي مبراً من السوريين وتاريخ مسيحيهم وآديهم  
وهجرتهم وحسنهم وحسنهم الا حنين وحزنهم للشعاع وسنة محارب لاجلهم بعمل  
السوري وحالهم بين الله على الله من اجلهم من آديهم على الارحنتين  
ليحروها

### وتكلم رئيس المستشفى شاكراً قائلاً

السوريين احبهم في حدودهم من يريدهم من صدم وحزنهم ذكر  
الهيئة السورية وطوف حيرة سوري من حيرة لا حقيقي وطب الى طلاء  
المستشفى ان لا يسقط مثل الذي ثم وصل في كلامه بحسن اياه انباء الحزم على  
السوريين

وفي اليوم التالي خرجت المستشفى مطبقة كل لاطاب عمل سوريين  
وذاكرة الجالية بالمديح والاعجاب

جمعية حمالة من حزينات جمعية حمية الما حرس في الارحنتين انها  
تسمى اليوم لدى حكومة تلك الجهورية بالحصول على سماح اسم حزين رغبتين في  
استقدم فديهم وصحبهم ونها تسعد لهم طوبى بقيمين في لوليات ولشتمهم  
في نازعه وحرثه وهم تسعد الى ناطل على حزمهم احزين عن العمل ولذين  
لا تساعدهم احوالهم المادية على الرجوع

شريط سوريا وليفان - عرض ترويج سوريا ولسان السبعاني في مهمات مدن  
لارحنتين وفيت عليه مروج سورية سورية ودعت في تعريف نفية الجاليات  
بمناظر الادب الطيمية وقامت جماعات عديدة عرفت في تلك المساطر فكان له  
تأثيراً حسناً



## دلال

رواية تاريخية بقلم ك. ق. (تابع)

واستدعى الأمير حسن وبدأ وقف بين يديه عند أن سجد على أحمد بك فقال له :

هذا وقتك يا همد . سيخرج يوسف . سيأخذه مد ساعته عن رجائنا .  
فأذهب في الحال واعلم الأمير بشير ليحاط بالامر .

ولم يته حسن من كلامه حتى صار همد على باب . ونداه فأبلا .

— وكيف تخرج من المدينة ؟

فأجابه :

— سأفكر في ذلك في الطريق

فقال له أحمد بك

— اسمع يا بني . اذا اعترضك الحرس فقل لهم « المظلا سميل » فيعبرون  
نك من اتباعنا ويدعونك تخرج وتدخل اللبنة . ذهب ساء ونحن في انتظارك  
وفيما هم في هذا الحديث د دخلت روضة أحمد بك سافرة وهي مرّة في  
لاربعين من عمرها ممشوقة القد رشيقة لحركة عينا سيما . احمد واسل . فقال  
لها زوجها :

هذا الأمير حسن ابن الأمير حمود ص حب الفضل عينا . خبأه في دار  
الحريم اكر ما لوالديه وانا ذاهب في مهمة وساعود بعد ساعة .

فلم يرق حسن هذا الكلام وقال للبيك :

— اني انكر لك ولحصرة الخاتم ضيافتكما وثقتكما ولكن هذا وقت العمل ولا  
يبقى بي الاحتباء في بيت الحريم . فأرحوك ان تأخذني معك الى الآن ونحدث معه  
ومع بقية القواد بشأن مهمتي .

فأجابه أحمد بك

— كنت افضل ان تدعني اقوم وحدي بهذا المسمى

فتحدثت بروحته في الحديث وكانت مطامة على اسرار زوجها ومشاركة معه  
دنياً في الزني في شؤون البيت والدولة وكانت قد سمعت من وراء الستار كما جرى  
بين الاغا وحسن من الحديث . فقالت لزوجها :

ان ربي لامير حسن حسن فاستصحبك له أضمن لاقناع جماعتنا والاتفاق  
مهم على روتب الجود المتأخرة . ولا ذهب سعيكم سدى :

فأجابها احمد بك

- رأيك سديد فليصحبني الى الآغا وكبي لا ضمن عاقبة مواجهته لبقية  
الاغوات واخشى افتضاح امره وامرنا .

- لا بأس من ذلك . فقل له بآغا ثم عد به بنفسك الى هنا . وانا انتظره  
وهي له غرفة لايون . ووجهه وحده نقيه لاغوات واحتمد في اقناعهم .

## ٧

### الفداء

وفي قل من ربح ساعة كان احمد بك والامير حسن في قاعة الآغا داود، كبير  
قود لا كرد ، وكان ارجل على ابهة الخروج اتبهة المحوم الملبى . فانتظره في  
السلامة الى ان دخل عليهم ووقف امام حسن يتأمله . وكان طويل القامة عريض  
المكبين كبير الشاربين مفتولهما . تدل ملاحه على الجرأة والتمسوة والفدر . فلم يترك  
له احمد بك فرصة للسؤال وبادره بقوله .

- ان رفيقي ابن امر الاصدقاء واكبر لرجال مروءة في لبنان . وقد تطوع  
لايصال كتاب رسم سعادتك بمث به . مولانا اسمعيل . وهو مستعد للاتفاق معنا  
على ما فيه مصححت في هذه الحرب . لان السلطان أبده الله قد ولي سليمان باشا  
هذه الديار وعزل يوسف اتشا فلا يروق مولانا المنلا ان نحارب مع اعداء الدولة  
ونؤيد عصيانهم .

قال هذا وناولته الكتاب . ففحص لآء بتدقيق ختم التمتع المصوم به ثم فضه وقرأه بصعوبة لانه لم يكن يحسن القراءة . وحل صامتاً . وكانت هناك دققة ظنها حسن دهرآ . ثم التفت الى احمد بك قائلاً :

— ان سعادة المنلا له رأي والامر ولكنه عبر مطلق على حقيقة حكام مع يوسف باتسا . وانت تعلم ان علائف الجند متأخرة ثلاثه اشهر وانما نحارب لاحد حقوقنا منه والا ارتد الجند علينا .

فتشجع لامير حسن وكان سأل ان هؤلاء لمستورقة بحريون مع من يحول لهم العطاء فقال للآغا :

— ان في خزان سليمان باتسا اضعاف ما عند يوسف باتسا من مال فخذق الآغا في حسن متبسماً في هزه وقال له :

— ان المال موجود عند كلا الوزيرين ولكن من يصمن له قبضه فأجابه حسن بعزم

— انا رسول الامير بشير انيكم ووكيله في مفاوضاتكم . فناء هدمكم على دفعه ثاب الجند عن اربعة اشهر وعلى دفع مرتبت الاغوات مضاعفة . واناضامن عهدي برأسي وسابقي رهناً عندكم لي ان تستوفو المال حتى آحرارة .  
فاستدرك احمد بك وقال للآغا :

— ان الامير بشير ارسل لنا ابن عمه نفسه للاتفاق معنا . فخصرته لامير حسن ابن الامير حمود ابن الامير منصور الشهابي حاكم لبنان سابقاً وابن عم لامير بشير الحاكم لآن . وقد اضافني ولده مع اسرتي شهرين كاملين وصاح شاني مع مولانا المنلا اسمعيل واعدني الى وظيفتي بتوسط الامير بشير .

— فالتفت الآغا الى الامير حسن وقال :

— اننا لا شق بأحد من ورراء الدولة فهم لا يرفعون لاحد عهداً . اما الامير بشير فهو مثال الصدق والمروءة فان كتبت عنه اننا عهداً بما عرضته علينا فحسمنا عن

مساعدة يوسف باشا

فأجابه الأمير حسن

— علي بالقلم والدواة

وكانت هناك على المنصدة دواة من نحاس لها ذيل مستطيل لحفظ الأقلام  
حفرت فيها الرسوم والآيات بخيوط فضية دقيقة . وجاءه أحمد بك بها وأخرج من  
ذيلها قلماً من قصب الفرار وأوله قرعاً فكتب العهد ووقعه وسلمه إلى الآء وهو  
يعلم أنه يخاطر بهذا العهد بحياته . فقرأه الآء ثم ناواه إلى أحمد بك وقال :  
— اصمن

فوقعه أحمد بك بختمه وعده إلى الآء فوضعه في عبه ونادى الحاجب فوقف  
بين يديه في أقل من طرفة عين كأنه كان محتفياً وراءهم فقال له  
— إلى مبرزوق وبشر

فلم تمض بضعة ثوان حتى كان الساعيان منتصبين أمام الآء فقال لها  
— اذهبا إلى الأعوات فاعلما أن لا خروج الليل وأن يوافوني صباحاً إلى هنا .  
وانتما عالمان بكلمة الليلة

ثم التفت إلى أحمد بك وقال له :

— امض إلى حسن آغا واعلمه بما اتفقنا عليه . وكان عندي الآن مع كافة  
الآغوات . ولا نأس من أن تصحب معك الأمير حسن لأن عهد الأمراء عندنا مقدس  
واصدق من عهد الوزراء .

فتنفس حمد بك الصعداء استراحه الأمير حسن بالخروج وكان خائفاً أن يبقيه  
عنده رهناً فيه له سوء من عذر الآء . فخرجوا وكان القمر قد توسط كبد السماء وبسط  
اشعته بسجاء على الفيحاء فتفضضت سطوحها وسطعت مآذنها واستنارت أركانها  
وزواربها ولمعت حرب الجود المحتشدين في صحون قناعاتهم وأمام سرايات آغواتهم  
وقوادهم وهم على أهبة الخروج لمباينة المحاصرين . ولما مرا أمام دار أحمد بك تعجب

حسن من خلوها من الجند . وعلم منه انهم التحقوا برفقائهم استعداداً للهجوم  
المفوق عليه . فقال احمد بك لحسن

- ساذب وحدي الى حسن آء وهو وكيل خرج الاكراد وصديقي الحميم .  
فاصعد انت واسرح قليلاً واحبر روجي اني ساعود بعد قليل

قال هذا وقرء الباب قرعاً خاصاً ففتحت النافذة ثم الباب الصغير ودخل حسن  
فرأى سليم ينتظره على السلم . فتقدم وقال لحسن

- كنت في قلق شديد على سيدي . وكنت على وشك الخروج للتفتيش عليه  
لولا ان مولانا منعتني

فتبسم حسن وقال له :

- اذهب الآن فاسترح الى حين الحاجة اليك واذا عد مهد فأيقظني

- واين غرفة سيدي

- لا اعلم . وساخبرك

ولما صعدا السلم وجدا آء الحرم ينتظر في الرواق فقال لحسن :

- ان الخاتم في انتظارك في القاعة

فترك الامير سايبا ونوجه الى البهو فرأى زوجة احمد بك جالسة تشرب

النارجيلة فبادرته قائلة :

- خير ان شاء الله يامير حسن

- لا يجد من يدخل داركم سوى الخير . فقد اتفقنا

قال هذا وقص عليها تفصيل الاتفاق . فكانت تصفي اليه دون ان تتيش بيئت

شفة . ولما انتهى من حديثه قالت له

- بارك الله في همتك يا بني .

ثم نهضت وقادته بنفسها الى غرفة ملاصقة للحرم لها باب على الايوان ونافذة

مغطاة بالمشربية



فاستلقى حسن على الفراش ولم يخلع ثيابه .  
واكتفى بوضع الغدارة والسيف بقرب لوسادة . ونام نومًا عميقًا حلم في أثناءه  
انه في سراي السلطان وان الهوانم يقمن بحراسته .

\*\*\*

و بينما كان نائمًا في حلامه المذيبة اذ سمع صوت فتاة تناديه ففتح عينيه ورأى  
على ضوء القمر لداخل في الغرفة صبية من أجل ما ابصرت عيناه وقد انحنت عليه  
وتوددت وحنته واسترسل شعرها وظهر عنقه المرمرى لأنها كانت بثياب النوم .  
وكانت تحديق به بعينيه المجلاوين مستغيثة . فبهت ولم يفهم كلامها وحسبها احدى  
لهوانم التي آمن في الحلم . واذ بالامانة قد قبضت على يده وجذبتة وقالت له بلطفة:

.. وحيه سالك . مير حسن . قم واسرع . لقد قبضوا على والدي !

فتمض حسن وسألها وهو لا يمي . يقول والصبية ماسكة بيده تجذبه :

- من هو والدك ؟

- احمدك لموره لي لذي انت في دره . اسرع وحيه والدتك سلمى !

وكان اسم والدته العزيزة أطار احلامه . فسألها :

- وأين هو !

- في الطريق تعال فانظر

فتخلص حسن من يدها واسرع الى الخارج ثم تذكر سلاحه فسألها

- ابن سيفي

واذا بالامانة تسمه سيفه فاستله ورمى بالعمد وهروا الى السلم . فالحقته الفتاة

وصاحت به

- تعال هنا . وقدته الى نافذة صغيرة مطلة على الحارة وانتارت بيدها قالة

- لقد ساقوه في هذه الطريق . ثم قاده الى السلم فتركها وقفز بضع قفزات فاصبح

في صحن الدار . ثم تذكر خادمه فقال لها

- عليّ بسليم . فليلحقني

وهروا الى الباب فشهد زوجة احمد بك تصيح في الخدم :

- يا انذال . الحقوه . خلصوا سيدكم .

فر حسن من امامها كالسهم . فصاحت به :

- وحياتك والدك يا امير !

واذا بابنتها تقتحم الباب لتلحق به فامسكتها والتهبا واعادتها واسرعت فايقظت سليماً .

ركض حسن في الطريق فلم يجد فيها انسياً ولما بلغ الى آخرها سمع نباح كلاب فاتجه نحوها وابصر على ضوء القمر الكامل جوقة من الجنود في هرج ومرج فلحقهم وعرف انهم القابضون على احمد بك وكانوا عشرة يحبرونه والرئيس وراءهم يستحثهم ويحرق بألسنته ويسب احمد بك بكلام بذي . فاقترب منه حسن وأطار رأسه بالسيف . فالتفت الجند فاذا باثنين من رفاقهم يتخبطان بدمائهما فأخذوا حذرهم وهجموا على حسن بالخنجر فرمى واحداً منهم . وكان حسن من اشهر لاعبي السيف في لبنان لا تخيب له ضربة . فأخذ يدافع عن نفسه ضارباً بسيفه ذات اليمين وذات الشمال الى ان احاط به الجند من كل جانب فأيقن بالهلاك . واذا باحمد بك يصيح به :

- «ظهرك والجدار» . ففهم حسن مراده وفتح له طريقاً الى بوابة حديدية كانت هناك ووقف فوق عتبها فحى ظهره وجزأ من جسمه في دائرة الباب واخذ يهوي بسيفه على كل من يقترب منه فلم يبق من الجنود غير اربعة واذا بسليم يرمي احدثهم بطمينة خنجر ويغمده في خاصرة الآخر . فتناول احد الجنديين غدارته وأفرغها في صدر حسن فخر صريعاً وكان على وشك ان يفرغ فيه طلقاً آخر لولا ان قبض عايه سليم بيد من حديد وانتزع منه الغدارة وأفرغها في ظهره وامرعى الى حسن فوجده جثة هامدة . فارتقى عليه يقبله ويبكي . وكان الجندي الباقي حياً قد هرب فقال احمد بك لسليم

- فك وثاقي لنحمله الى الدار

فبادر سليم وقطع الحبال بخنجره وحمل الامير حسن الى الدار . ولما بلغا به  
الطبة العليا ألقيا صاحبة الدار وابنتها في انتظارهم فالتفت احد بك الى زوجته وقال  
لها :

- لقد فداننا بحياته

واراد احمد بيك ان يعيده الى الغرفة التي كان نائماً فيها فقالت له زوجته  
- لا بل نخبئه عندنا « فادخلوه غرفة ابنتها ومددوه على فراشها . فأسرعت  
والدتها وجست نبض الجريح ووضعت اذنهما على قلبه . وكانت ابنتها نجيش في البكاء  
فقالت لها :

- حي حي لا تخافي

ثم كشفت عن صدره فرأت الرصاصة قد مرت بين الضلوع اليمنى وخرجت من  
تحت الكتف . فهتفت .

- سليم ان شاء الله . سليم . هات العقاقير يا بني . « فأسرعت خديجة وجاءتها بصندوق  
صغير تكسدت فيه العقاقير والمراهم فغسلت والدتها الجرح وضمدته وقالت لزوجها :  
- علي باحمد لان العقاقير نفدت مني في هذه الحرب  
فلما وقف الخادم بين يديها قات له :

- اسرع كالطير الى الشيخ متولي المغربي فايقظه وجثني بهذه العقاقير  
قالت هذا وكتبت له اسماء بعض الادوية . فتطوع سليم وقال  
- لاذهبن معه فنعود سريعاً . وان افاق سيدي فاخبروه بسبب غيابي .  
فالقي احمد بك يده على كتف سليم وقال له :

- يا لك من مخلص نحن مديونون لك بالحياة بعد الامير حسن وسيعلم سيدك  
انك مخلصه . وسينال هؤلاء اللثام جزاء خيانتهم . فقد وشوا بي الى يوسف باشا فارسل  
من يقبض علي فادركوني امام باب داري . ولكن الباشا لا يصبح حياً ان شاء الله  
( لها تابع )





تعليم غرض

حروب ابراهيم باشا المصري في سوريا والاناضول نقلاً عن مفكرة  
مخطوطة ١٨٣١ - ١٨٣٩ تعليق الدكتور أسد رستم

١٠ الجزء الاول

١٠ الجزء الثاني

٦ السوريون في مصر بقلم الخوري بولس قرألي . القسم الاول .

علاقات سوريا ومصر من اول التاريخ الى عهد محمد علي

٦ اهم حوادث حلب في النصف الاول من القرن ١٩ نقلاً عن مفكرة

للمطران بولس اروتين . علق حواشيه الخوري بولس قرألي

٥ عود النصارى الى جرود كسروان نقلاً عن مخطوطة قديمة

للخوري جرجس زغيب ١٧٠١ - ١٧٢٩ تعليق الخوري بولس قرألي

٥ الطريقة الجليلة في تعليم اللغة الافرنسية للخوري بولس قرألي

١٥ قصة حماري بقلم ك. ق. . هزل في جد

١٥ لمعة في تاريخ مدرسة الحكمة المارونية في بيروت للشماس الياس باسيل

تطلب هذه الكتب من مكاتب الفجالة في القاهرة

ومن مكتبة المعارف في بيروت

ومن وكلاء المجلة في بقية الجهات

ومن ادارة المجلة السورية ١٦ شارع دمنهور مصر الجديدة

# فهرست

## الجزء السابع من السنة الثالثة

٤٣٣	الدكتور اسعد عطيه	السوربون وقانون الجنسية المصرية
٤٣٩	جورج مسره	الكلمات العربية في اللغة البرتغالية
٤٤٠	الهدى	الحفريات في قلعة حصن الأكراد
٤٤١		وثائق تاريخ السوربين في مصر - القس بطرس زكرو والراهب الفرنسي سكافي
٤٤٨ - ٤٤٥		« حادثة الخطوبة . منشور البطريرك تاودوسيوس دهان
٤٤٩		الانتداب الفرنسي في لبنان وسوريا في عهد الجنرال غورو بولس مسعد
٤٥٧		حكم المجمع المقدس في كنيسة الروم الكاثوليك في الناصرة (تابع) المحرر
٤٦٥		تاريخ الامير بشير - فتنة المختاره
٤٦٧		مخطوطة القس بطرس حبيش
٤٧٣		» » » » - تخلصه من مقاوميه
٤٨١		اللاالي - قسمة الرهبنة بين القس عبدالله قرالي وجبريل حوا المحرر
٤٨٣		الحريف في لبنان . قصيدة
٤٨٥ - ٤٨٣		في عالم الأدب - الامير عمر باشا طوسون . يوسف سركيس
٤٨٦		المقتطف . محمود خيرت . هدايا جريدة الزهور
٤٨٧		في عالم النبوغ - الدكتور طربي
٤٨٨		» » » » وديم صايف
٤٨٩		» » » » الدكتور انطون عفاد غنمي
٤٩٠		» » » » فريد بولاد المهندس . نصري مالك المخترع
٤٩١		اخبار مصر . مركز بطريرك الروم الكاثوليك . الحساين الشرقي والغربي
٤٩٢		» » المطران عنموئيل فارس . هيلانه سياج . المطران نقولا عبدالله
٤٩٣		» » لبنان - شمال السمعاني . رئيس الرهبانية البلدية . الرنجاني
٤٩٤		» » سوريا - ممرض حلب الزراعي . الاب آجيا . فتح الله أرسان
٤٩٥		» » اميركا الشمالية - الشيخ يوسف اسطمان . ثروة المهاجرين . بوكيدي
٤٩٦		» » اميركا الجنوبية - بوناسايرس . باهيا بلانكا . حماية المهاجرين
		دلال : رواية تاريخية